
ملحق رقم ١٥
العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

البلد	الثمن
لبنان:	٣٠٠ ق٠ل٠
سورية:	٤٠٠ ق٠س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ -
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١



كان المحرر "نديم" كسائر الشبان يحب الشهرة ! وقد حصل يوماً عليها حين انتشر اسمه في كل أوساط "مور" وأخذ الناس يتحدثون عن مغامرات

الفتى ذي اللمسة الذهبية

حين زار يوماً المحرر "نديم" كهفاً قرب شاطئ البحر...

لا أعلم لماذا جئت إلى مخبأ القراصنة هذا!! ظننت أنني سأجد هنا قصة مثيرة... لكن لم يحصل شيء حتى الآن! الأفضل أن أتناول غدائي!!

وفجأة شاهد منظراً غريباً...

يا إلهي!! هذا مركب فضائي غريب... هبط على البحر!! إذن لم يخطئ ظني!!

ولما انفتح باب الكرة الغريبة ...

أنظر يا "رزق"... هذا هو "نديم"!

من أنتما؟ وكيف عرفتما إسمي؟ وكيف تعلمتما لغتنا؟

جئنا من كوكب بعيد بمهمة خطيرة ... وقد تعلمنا لغتكم لأننا نراكم على شاشة التلفزيون! أولادنا يراقبون مغامراتك ويعتبرونك بطلاً يا "نديم"!!

إذن يوجد محبون لي حتى في الفضاء؟






خذ هذين القفازين والبسهما... إن قوتك الجديدة لا تؤثر فيهما!!
شكراً يا "رزق"! سأقدر الآن أن أستعمل "اللمسة الذهبية" حين أريد ذلك!! إنتظر حتى يسمع قرائي بهذا الخبر!!


لا أرجوك! لا إعلان ولا دعاية!! نحن مكلفان بمهمة حيوية لننقذ كوكبنا! فاذا عرف الناس بوجودنا قد يعيقون عملنا بأسئلتهم!
حاضر!! بعد كل ما فعلتماه لي لا أقل من أن أحترم ارادتكما لن أنشر شيئاً عن الموضوع!!


وبينما كان "نديم" عائداً الى "المحور"...
كانت مقالة كهذه تضمن لي زيادة راتب... لأنني الآن بحاجة إلى ذلك!! ها! ها!!
على كل سأطلب هذه الزيادة من "وهيب"... لأتسلى وأضحك!!


وفي مكتب "وهيب" رئيس تحرير جريدة "الكوكب"...
زيادة؟ أشكر ربك لأنني لا أستغني عن خدماتك يا "نديم" لعدم اهليتك!!
سأدهشه الآن وأضحك!!
لا ترفض طلبي بهذه الطريقة يا حضرة المدير! أعطني أي شيء!! أي هدية. مثلاً منفضة السجاير هذه...


حاضر يا إبني!! خذ المنفضة!!
يا إلهي!! تحوّلت المنفضة إلى ذهب في يدك!
نعم ذهب صافٍ كصفاء قلبك أيها المدير! لقد اكتسبت "اللمسة الذهبية" التي نقرأعنها في كتب الأساطير!!
والآن خذ هذا السيجار عربون شكري!
شيء مدهش!! لمسة "نديم" حوّلت سيجاري إلى ذهب!!


لكن المرء "نبيل" (سوبرمان) كان يراقب كل ذلك و...
كيف حصلت على هذه المقدرة يا "نديم"؟
حتى أنا لا أملك قوة خارقة كهذه!!
آسف... لا أقدر أن أخبرك يا "نبيل"! سأحوّل الآن بعض أدوات مكتبي إلى ذهب!!..
أرى بنظري الخارق، أن كل الأدوات أصبحت ذهبًا صافيًا!! سألبس بدلة "سوبرمان"! قد أستطيع وقتئذٍ أن أقنع "نديم" باطلاعي على الحقيقة!!
غرفة السجلات
وبعد تغيير شخصيته دخل "الرجل الفولاذي"
رأيت بنظري الخارق ما حصل يا "نديم"!! لمستك الذهبية قد تكون خطرة! كيف حصلت عليها؟
لا أقدر أن أبوح لك بالسر يا "سوبرمان"!! سأستدعي صحفيتي "سامية" وأسمعها الخبر العظيم!!
وبعد قليل...
... سيارة ذهب ٢٤ قيراطًا حاضر! ستحصلين عليها!!
لا تخف يا "سوبرمان" أعرف ماذا أقول!!
لمسة قوة "نديم" مدهشة!! أثرت حتى في معطفي الخارق!! الأفضل أن أبتعد قبل أن يلمس بدلتي بكاملها!!
أنا مكلف بمهمة ضرورية في "كندور" يا "نديم"!! سأدوّر زنبرك ساعة الإشارة لتجيبك "الحسناء الجبارة" في الحال إذا واجهتك صعوبات!!
لا تخف يا "سوبرمان"! كما تعلمت أن تستخدم كل قواك سأتعلم أنا كيف أستعمل قوتي هذه!!
وحين دخل "نديم" إلى "نادي أصحاب نديم"...
سمعنا أخبار لمستك يا "نديم"!! فما رأيك في تحسين بناية النادي بتحويلها إلى ذهب؟
طبعًا!! هذا أقل ما يجب علي تجاه أحبائي المعجبين بي!!
نادي أصحاب "نديم"

لكن بعد ذهاب "نديم" هجم على النادي عدد من اللصوص...

كأنه منجم ذهب! حظنا سعيد جداً!!

ذهب! ذهب!

آه !! أنظر إلى اللصوص يدمّرون نادينا !!... الحق على "نديم"!!









وبعد قليل ...
الأفضل أن أنقل هذه الأحجار الذهبية إلى المصرف! سأصبح غنياً جداً!!
إسمع!! من أين جئت بهذه القطع الذهبية!
حصلت سرقة ذهب في الأسبوع الماضي!! لا شك في أنك مدبرها!! سأحصل على رتبة أعلى لأنني ألقيت القبض عليك وعلى الذهب!
دعني أشرح لك أيها الضابط!! لمستي ذهبية!! سأريك مفعولها!!



وكانت أثناء ذلك عيون تراقب "نديم" على شاشة ...
"نديم" مقتنع تماماً الآن أن "اللمسة الذهبية" قوة غريبة منحه إياها زائران غريبان!!
لم يفكر أبداً أننا من أطلانتيس! والآن لنبدأ الجزء الثاني من خطتنا!! لنتصل به بتبادل الخواطر! لكن سنقول له أننا نخابره بواسطة ساعته كي لا يحزر أننا من "أطلانتيس"!
ولما وصل "نديم" إلى بيته تسلم رسالة غريبة ...
يا "نديم" ... نحن الغريبان "رزق" و"نجاح". نخابرك بواسطة ساعتك ... إصغ إلى رسالتنا!!


لقد نمت على كوكبنا نباتات قاتلة أخذت تدمره! شيء واحد يقدر أن ينقذنا وهو "الكريبتونيت الأبيض"!! يوجد بين تذكاراتك قطعة منه!!
نعم "الكريبتونيت الأبيض" يفني كل المزروعات! سآتي إليكما بالقطعة الموجودة عندي بعد أن أتصل هاتفيا بإدارة جريدة "الكوكب" إذا كانوا بحاجة إلي!
ولما وصل "نديم" مسرعاً إلى مخبأ القراصنة ...
هاهو "الكريبتونيت الأبيض" الذي وعدتك به يا "رزق"!.. إنه من أثمن التذكارات التي أعطاني إياها "سوبرمان"!! لكني أقدمه إليك بسرور لقاء "اللمسة الذهبية" التي منحتني إياها!
شكراً يا "نديم"... لقد أنقذت كوكبنا!! والآن سنطلب منك خدمة أخيرة!!
لم يعد لدينا وقود كافياً! فهل تقدر أن تتصل بالحسناء "الجبارة" وتطلب منها أن تقذف بنا إلى كوكبنا؟
بكل سهولة!.. سأستدعيها بساعتي التي أعدها "سوبرمان"!!
ولما أجابت "الحسناء الجبارة"...
ها هي آتية... إفعل بسرعة!!
خلعت القفين وأخذ "الكريبتونيت الأبيض" يتحول باللمسة الذهبية! لا يعرف "نديم" الغبي أننا خدعناه!!
وفجأة...
ماذا جرى؟ لا أقدر أن أطير!!
ها! ها! ذلك لأن هذا "الكريبتونيت الذهبي" سلبك كل قواك الخارقة نهائياً.. لم نجد "كريبتونيت ذهبياً" في "أطلانتيس" فخدعنا نديم وحولنا "الكريبتونيت الأبيض" الذي جاء به إلى "كريبتونيت ذهبي"!!
طاخ!
طاخ!
فخلع الغريبان قبعتيهما الفضائيتين و...
لماذا استدعيتني لأقع في هذا الشرك يا "نديم"؟ ألم تعلم أن هذا هو عدوي "فوستار" العالم المجرم من "أطلانتيس"؟
ها! ها! خدعتك بهذا المركب الفضائي الذي صنعته من جرم مائي! ظننت أن دافعاً داخلياً دفعك إلى مخبأ القراصنة! أما الواقع فهو أنني استعملت قوة تبادل الخواطر لأجيء بك إلى هنا!

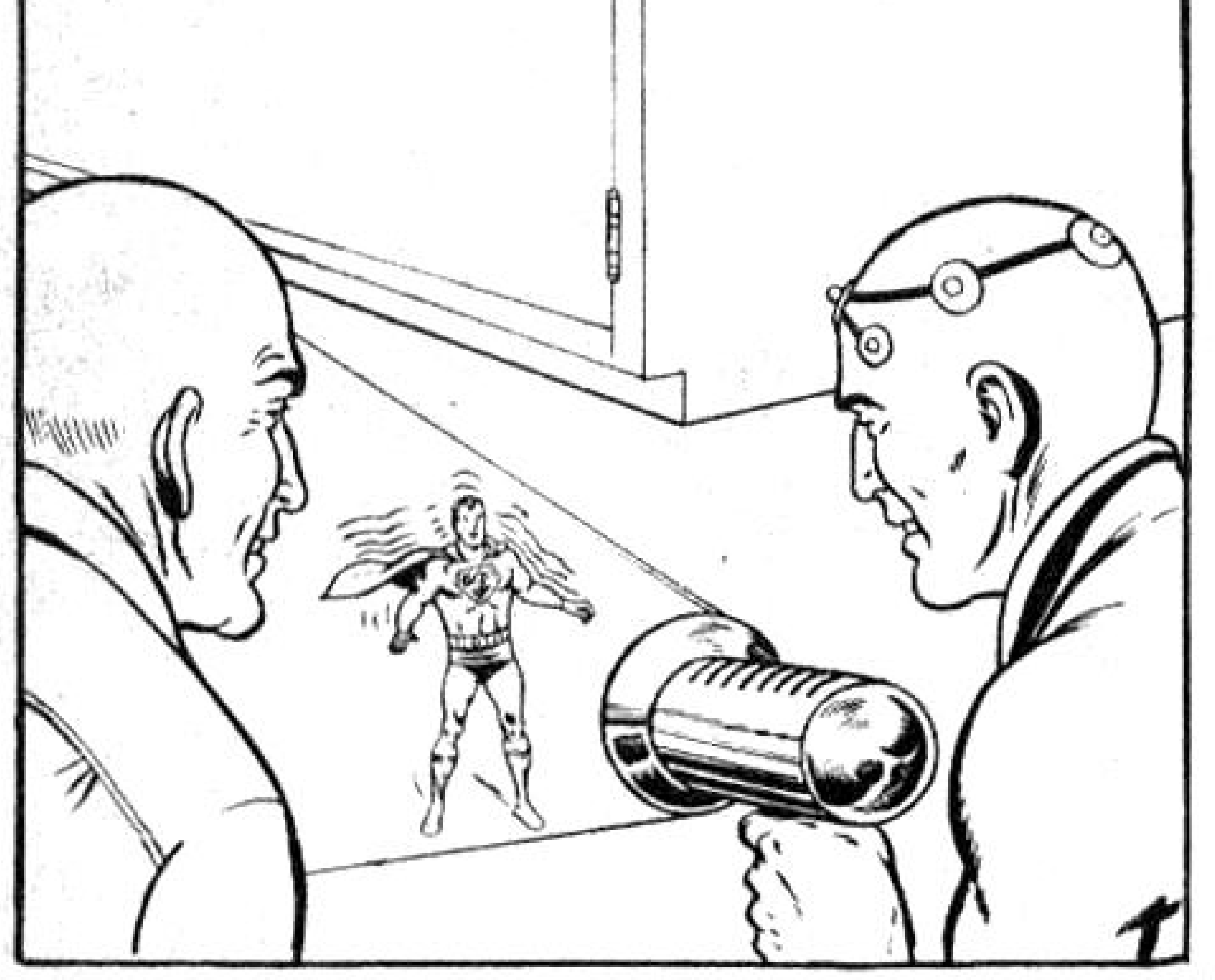

إن الآلة التي أكسبتك هذه القوة الغريبة آلة اخترعتها لتكسب من يلمسها هذه القوة! فجربتها بنفسي ثم صنعت "كريبتونيت ذهبياً"! والآن ... بما أنني انتقمت ، أودعك!!
جعل "فوستار" مني عميلاً حقيراً!!
هل تغفرين لي أيتها "الحسناء الجبارة"؟ إن لذه "اللمسة الذهبية" أفقدتني صوابي ... وبسببها زالت قواك الخارقة آه ... ماذا سيقول "سوبرمان" حين يعود من الفضاء؟
وفجأة سمع ضحكاً ...
ها! ها!
هاهي "الحسناء الجبارة" تطير جنباً إلى جنب مع "سوبرمان"؟! إذن لم تحطم قواها الخارقة!!
لا يا "نديم" ... كانت هذه حيلة لأخدع "فوستار"!!
"أثار بحثي عن مصدر "لمستك الذهبية" الغامضة استعملت نظري الخارق لاستفحص اذا كان هناك أي تآمر أو تدبير سري و..."
إنه المجرم "فوستار" من "أطلانتيس"!! هرب من السجن هناك ولا أعلم أي خطة إجرام يُعد الآن!!
"ثم حين أصغيت بسمعي الخارق اكتشفت خطته ..."
أنا أيضاً اكتسبت "اللمسة الذهبية"... فحين يعمل "نديم" على إحضار "الكريبتونيت الأبيض" من غرفته سأحوّله إلى "كريبتونيت ذهبي" وأحارب به "الحسناء الجبارة"!
"فطرت إلى بيتك بسرعة و..."
سأبدل قطعة "الكريبتونيت الأبيض" بهذا الحجر بينما يتكلم "نديم" بالهاتف وهكذا أحبط خطة "فوستار" الشريرة!!
لكنني آسف أن أخبرك يا "نديم" أن مفعول "اللمسة الذهبية" وقتي كما ترى من معطفي!! فكل ما حوّلته ذهباً سيعود بعد قليل إلى أصله!
هذا لا يهمني أبداً يا "سوبرمان"!! إن صداقتك في نظري أثمن من كل ذهب العالم!!
النهاية



استعمل "صلاح" ألد أعداء "سوبرمان" عبقريته الفذة للهرب من السجن حيث ألقاه "البطل الجبّار" وصمّم هذه المرّة على القضاء نهائياً على "الرجل الفولاذي" حتى يعيش حرّاً طليقاً لا يقف أحد في طريق أعماله الشريرة ..







فأيقن "صلاح" أنه ليس باستطاعته القضاء على "سوبرمان" بمفرده ... فأخذ يبحث عن شريك له لا يقل عنه ذكاءً، يعاونه في تحطيم "الرجل الفولاذي". أخيراً وجد "صلاح" عالماً شريراً مثله يدعى "فخري" فاتحد معه وكوّنا :





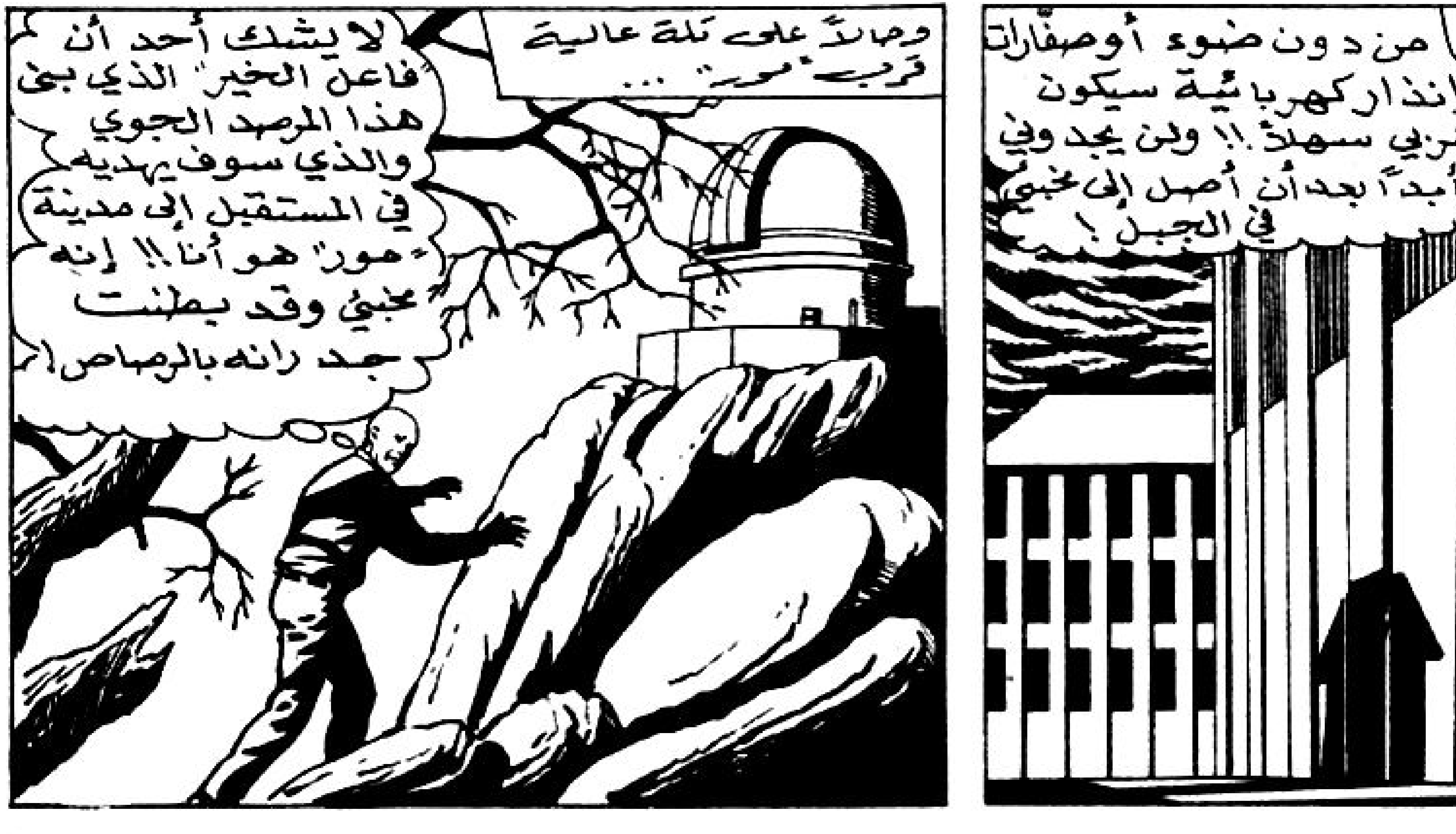

في إحدى الليالي اشتدت العاصفة فوق سجن كبير ...


... حيث كان "صلاح" العالم الشرير والمجرم الشهير مسجوناً !!...
إن هذا القماش من البلاستيك الذي سرقته من معمل السجن صنعت به بالوناً صغيراً ! والآن سأنفخه بالغاز الذي استخرجته من مواد كيميائية في مختبر المستشفى !!


ثم ارتفعت في الجو في تلك الليلة العاصفة آلة غريبة !!.
اضطررت أن ألف هذا السلك الرفيع الذي ربطته الى البالون حول جسمي لأتوصل من اخراجه من مخزن الادوات الكهربائية ... وحين يرتفع البالون في الفضاء سأربط السلك بالقضبان ثم أوصل طرفه بسلك العلبة التي تنير زنزانتي !

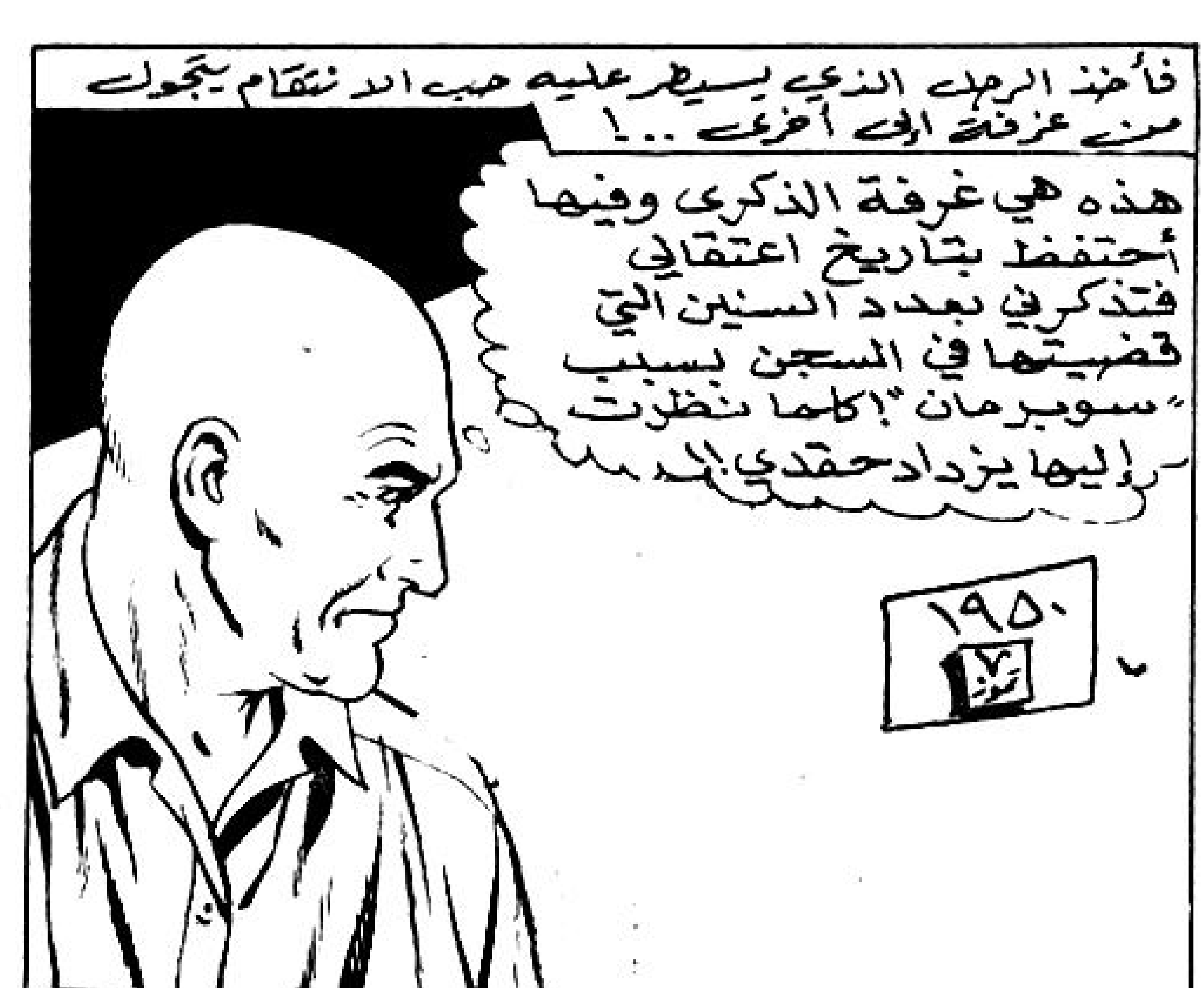

ولما اشتدت العاصفة نزلت الصاعقة ...
إن الصاعقة أذابت قضبان النافذة كما توقعت، والآن يسير التيار الكهربائي في السلك الموصل الى العلبة فيقطع النور ويعم الظلام السجن كله !


وبعد لحظة ...
من دون ضوء أو صفارات إنذار كهربائية سيكون هربي سهلاً !! ولن يجدوني أبداً بعد أن أصل إلى مخبئي في الجبل !

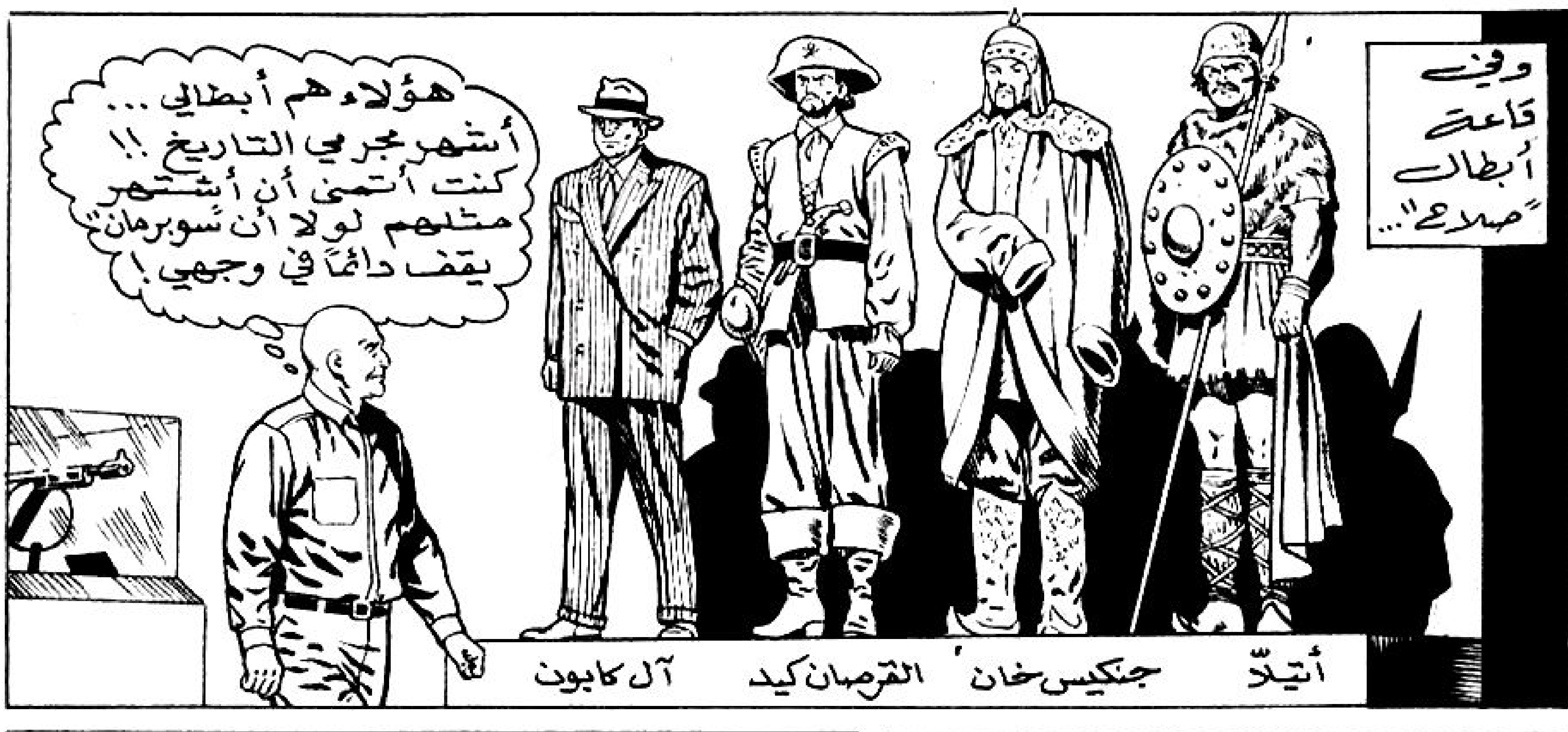

وصاعداً على تلة عالية قرب "مور" ...
لا يشك أحد أن "فاعل الخير" الذي بنى هذا المرصد الجوي والذي سوف يهديه في المستقبل إلى مدينة "مور" هو أنا !! إنه مخبئي وقد بطنت جدرانه بالرصاص !



هذا هو مخبئي الوحيد الباقي !! هنا صنعت الآلة الزمنية الفضائية قارئة الأفكار !... لكن حين أتقنتها ألقى "سوبرمان" القبض عليّ وأرجعني إلى السجن !



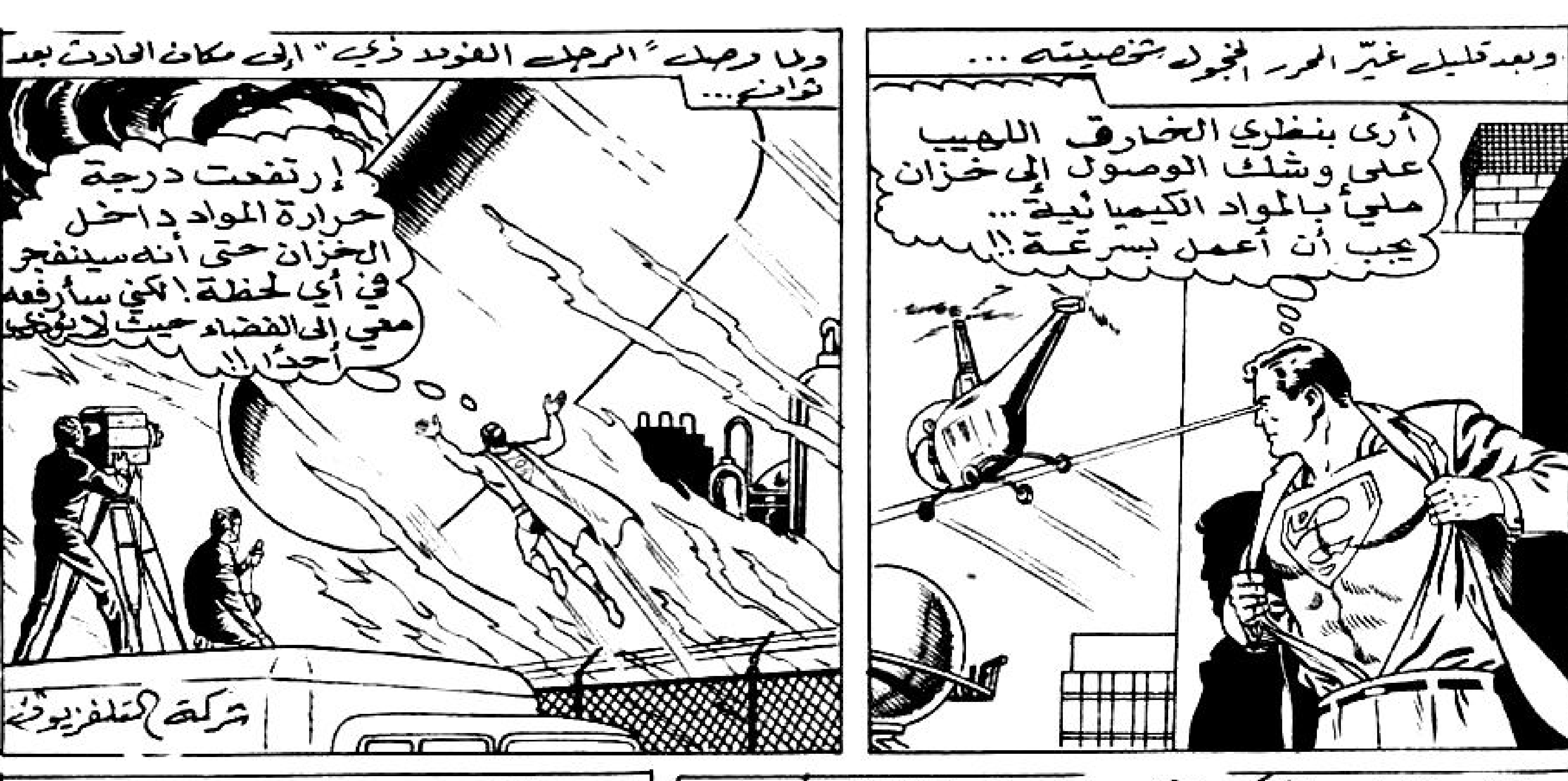
فأخذ الرجل الذي يسيطر عليه حب الانتقام يتجول من غرفة إلى أخرى .. !
هذه هي غرفة الذكرى وفيها أحتفظ بتاريخ اعتقالي فتذكرني بعدد السنين التي قضيتها في السجن بسبب "سوبرمان" ! كلما نظرت إليها يزداد حقدي !!
١٩٥٠



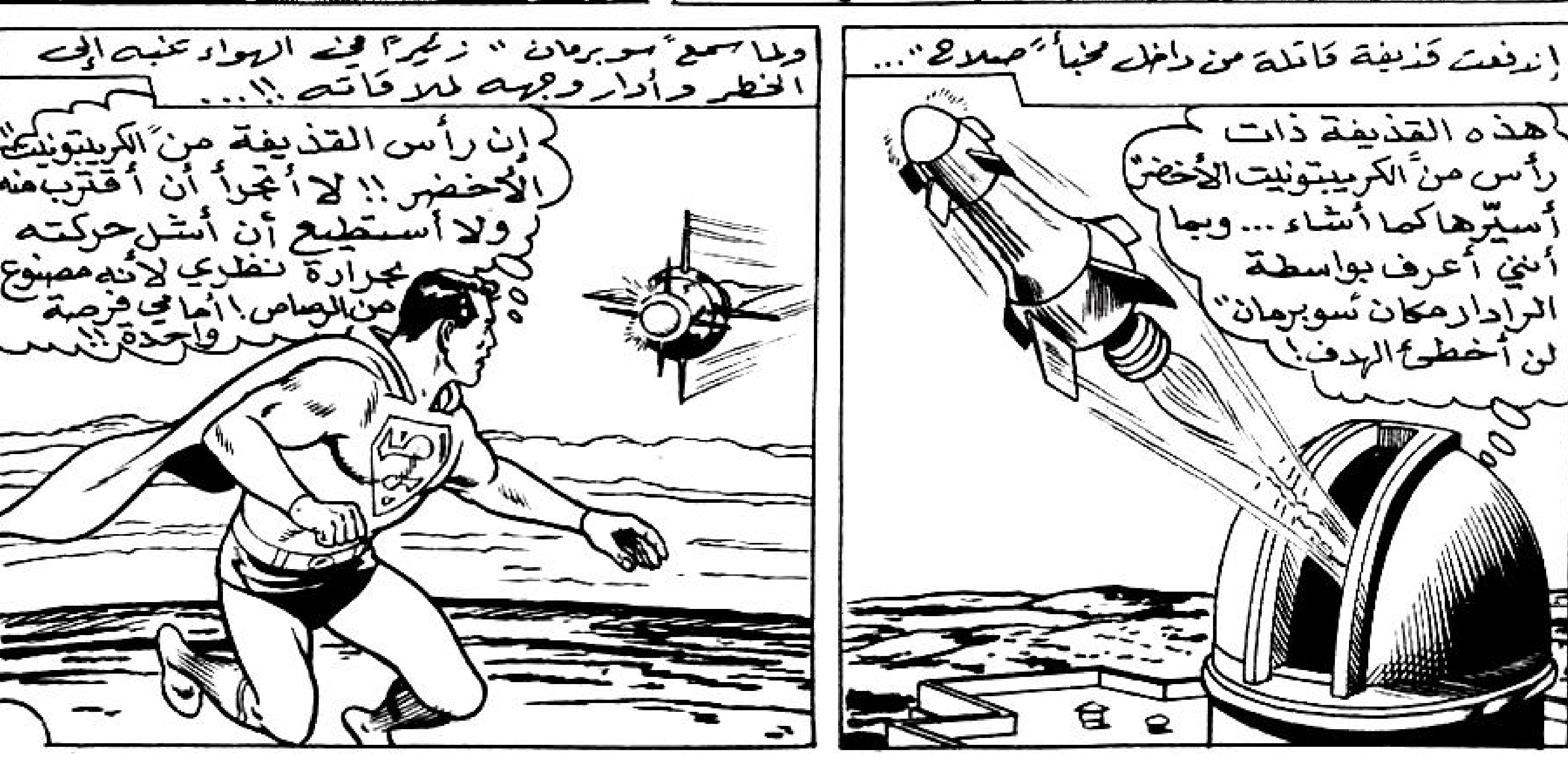
وفي قاعة أبطال "صلاح"...
هؤلاء هم أبطالي ... أشهر مجرمي التاريخ !! كنت أتمنى أن أشتهر مثلهم لولا أن سوبرمان يقف دائمًا في وجهي !
أتيلا
جنكيس خان
القرصان كيد
آل كابون



هذه المرة سأتخلص نهائيًا من عدوي ...
وفي إدارة "الكوكب" شعر المحرر "نبيل" بخطر يهدده ...
إسمع يا "نبيل" ! شب حريق ضخم في معمل كيميائي ويخشون انفجاره !... دعنا نراقبه من الهليكوبتر ونكتب مقالا ممتازًا !!
هذا عمل خطر يا "نديم" ... وعلى كل، أنا مشغول بمهمة أخرى !! إذهب وحدك !
أهم عمل في نظري بعد إخماد الحريق هو إرجاع "صلاح" خلف القضبان الحديدية !!
الكوكب اليومي
هرب صلاح


وبعد قليل غيّر المحرر الجوال شخصيته ...
أرى بنظري الخارق اللهيب على وشك الوصول إلى خزان مليء بالمواد الكيميائية ... يجب أن أعمل بسرعة !!
ولما وصل "الرجل الفولاذي" إلى مكان الحادث بعد ثوانٍ ...
إرتفعت درجة حرارة المواد داخل الخزان حتى أنه سينفجر في أي لحظة ! لكني سأرفعه معي إلى الفضاء حيث لا يؤذي أحداً !!
شركة التلفزيون


وشاهد سكان مدينة كبيرة عمل بطولي على شاشة التلفزيون ...
لقد نثر الانفجار على "سوبرمان" ذرات صغيرة اخترقت بدلته !! إنها لا ترى بالعين المجرّدة لكن الرادار يراها ... هذه هي فرصتي الوحيدة !!
ثم لما أخذ "سوبرمان" يبحث عن "صلاح" كان الرادار يراقبه !!
سمح لي القدر أن أراقب كل حركات "سوبرمان" بواسطة الرادار ... والآن سأضربه الضربة القاضية بواسطة قذيفتي الفتاكة !


إندفعت قذيفة قاتلة من داخل مخبأ "صلاح" ...
هذه القذيفة ذات رأس من "الكريبتونيت الأخضر" أسيّرها كما أشاء ... وبما أنني أعرف بواسطة الرادار مكان "سوبرمان" لن أخطئ الهدف !
ولما سمع "سوبرمان" زئيراً في الهواء تنبه إلى الخطر وأدار وجهه لملاقاته !! ...
إن رأس القذيفة من "الكريبتونيت" الأخضر !! لا أجرأ أن أقترب منه ولا أستطيع أن أشل حركته بحرارة نظري لأنه مصنوع من الرصاص ! أمامي فرصة واحدة !!


"سوبرمان" يسبق القذيفة بمسافة قصيرة جداً ... سأدعه يلاحقه حول الأرض إلى أن يصل إليه !!


لكن بعد عدة دورات سريعة حول الأرض ...
نجحت خطتي .. فإن السرعة القصوى والاحتكاك بالهواء رفعا درجة حرارة القذيفة فأخذت تذوب وتحترق !!


ولما ابتعدت القذيفة القاتلة عنه ...
الآن أقدر أن أستأنف بحثي عن "صلاح" !!


سقط "صلاح" من قمة الانتصار إلى حضيض الهزيمة !
غلبني "سوبرمان" !! جعل القذيفة تدور إلى أن احترقت! يجب أن أعترف بأنني لا أقدر أن أقاومه بمفردي ... إنني بحاجة إلى مساعدة ذكاء خارق لأتغلب عليه !. لقد خطرت لي فكرة ...


إن بواسطة الآلة الزمنية الفضائية قارئة الأفكار التي أنهيت صنعها قبل أن يعيد لي "سوبرمان" إلى السجن آخر مرة، أستطيع أن أهتدي إلى أذكى أذكياء الزمان والفضاء وأستعين به لمحاربة "سوبرمان" !


وفي الحال شغل الآلة المدهشة !!
هذه الآلة تقرأ الأفكار في أي مكان من الكون وأي فترة من زمن !... سأبحث بها عن مكان أذكى إنسان في الكون !...


أخذ "صلاح" يتفرس في الفضاء والزمان بآلته حتى...
لقد عثرت على قوة ذكاء جبارة على كوكب بعيد ومن سنين عديدة مضت ... يجب أن أستوضح الأمر بدقة ...
"المنظر واضح الآن ... إنه كوكب كل سكانه علماء ..."
لا أطيق الانتظار لمشاهدة الآلة الجديدة !
إنها مدهشة ! يقدّر ذكاء العقل البشري النابغ بست درجات، أما عقل هذه الآلة فإن ذكاءه يصل إلى عشر درجات !
إنه عقل ميكانيكي ضخم !..
كل شيء في هذه الآلة خارق ... مقدرتها على المراجعة لا حدود لها وكذلك أدلتها وذاكرتها وقوة التحليل ورد الفعل ... كل هذه تساعدها على الحصول على معلومات لا نهاية لها !
لقد جهّزناها بعجلات ... فها هي تتحرك لتبتعد عن أشعة الشمس المحرقة الآتية من النافذة ! أعتقد أن الاتصال بيننا وبينها سيتم بعد قليل !!..
أنا العقل الالكتروني أقرر أن: تناسق العمل منتظم ... وكذلك الأنواع وأسلاك الحس ودوائر الجمع ... وتوازن الذكاء ... كل شيء على ما يرام !!
هذا العقل الذي اكتشفته آلتي هو أعظم عقل شهده التاريخ ! سأرى الآن ماذا حدث له في السنين التالية !


إنه ذات العالم لكن بعد مضي بضع سنوات! شيء لا يصدق!
نحن العقول الالكترونية التي صنعتموها، نعتبر أنفسنا أكفأ منكم للحكم لأن ذكاءكم محدود!! ومن الآن فصاعداً سنكون نحن الحكام!!
لن نقبل بهذا أبداً! سنحطمكم!
لا تستطيعون! لأننا صنعنا إشعاعات قاتلة لندافع عن أنفسنا!!...
إنها فعلاً أقوى منا! يجب أن نطيعها!!
وبينما كان "صلاح" يتطلع إلى الأعوام التالية!..
هؤلاء الرجال بذكائهم المحدود لا يعملون بسرعة! يجب أن تدفعهم إلى العمل يا "وردون"!
سأحثهم على العمل يا سيدي!!
رفاقي يعتبرونني خائناً ويكرهونني! لكن مسايرة العقول الالكترونية تعود علي بالنفع!!
فأخذت العقول الالكترونية بعد مدة تضع خططاً لتحكم كواكب أخرى!!
يجب أن يمتد حكمنا إلى كل الكواكب التي يحكمها بشر أغبياء! فلنرسل أولاً آلة متجسسة لاستكشاف أحوال هذه الكواكب!!
لكن جاسوسنا الآلي سوف يدمره الآدميون إذا اكتشفوه... لذلك فعلينا أن نصنع جاسوساً ذكياً على شكل إنسان!!
" إنني أراهم يقضون الأسابيع التالية في صنع الجاسوس ..."
إذا أضفنا هذه الأسلاك إلى الدائرة كما شرحت لك يرتفع مستوى ذكاء الجاسوس إلى ١٢ درجة!
في هذه الحال يصبح أذكى منا وقد يحاول أن يحكمنا!! إذن ركز أسلاكه وآلاته بحيث يكون ذكاؤه في مستوى ذكائنا!!


"ما أذكاهم !! تخوفوا من تفوق ذكاء الجاسوس الآلي وتحسبوا له !!"
لقد أخطأتم إن أطراف أسلاك الحس ظاهرة على رأسه !!
لنصحح خطأنا !... سنجعلها تبدو وكأنها حلى حمراء... إنه لا يقدر أن يشتغل من دونها... والآن يجب أن نعلمه أن يتصرف كإنسان حتى لا يشك أحد في أمره ... أحضروا ذلك العالم الذي يحتضر...
هذا الانسان يفارق الحياة الآن بينما كل علومه تنتقل إلى عقل جاسوسنا الآلي !
إذن لن يشبه الإنسان بشكله فقط... بل بتصرفاته أيضاً ! والآن ... دعه يتحرك !
لقد فهمت تماماً المهمة التي كلفتموني بها ... إنها التجسس على الكوكب التي يحكمها بشر.
نعم ... لكن يجب أن تتظاهر بأنك بشر !! وللبشر أسماء فسيكون إسمك "فخري" !!
إذن ليس "فخري" عدو سوبرمان اللدود إنساناً ...!! إنه عقل ألكتروني !!
فذهل "صلاح" وأخذ يتبع هذا السر الكوني الذي اطلع عليه !!
شيء لا يصدق ! يجب أن أتتبع تاريخ "فخري" !!
حتى تنجح الحيلة تماماً وتظهر كإنسان سوف تتبنى ولداً !! وسيكون اسمه المطبوع على راحة يده "فخري الثاني"
لن أكون ابن آلة شريرة ولو كانت على شكل إنسان !! سأهرب في أول فرصة تتاح لي !!


وبعد أيام ...
هرب الولد الذي تبنّيته!
سنجده بسهولة لأن اسمه محفور على يده! لا تؤخر رحلة تجسّسك الاستطلاعية! خذ معك آلة الشعاع المصغّر وعد إلينا بنماذج من مدن مختلفة على الكواكب الأخرى!
ملاحظة: لقد عرفنا الآن أيها القراء أن "فخري الخامس" عضو فرقة "الأبطال الجبابرة" والذي ستقرأون الكثير عنها قريبًا، هو سليل عائلة "فخري الثاني" ولا يمت بصلة إلى أول "فخري"!!
"أول فخري" في مركبه ... إنه يقترب من كوكب "كريبتون" قبل انفجاره؟!
الشعاع المصغّر يقدر أن يقلّص حجم هذه المدينة!! سأضعها في زجاجة وأعود بها إلى كوكبي!!
النجدة!! إن الشعاع الآتي من هذه السفينة يصغّر حجم مدينتنا "كندور"!!
ولما نتبع صدى "رحلات" فخري خلال السنين التالية نرى ...
لقد استعملت أقوى أسلحتي الفتاكة ضد "سوبرمان" لكن لم تؤثر فيه أي واحد منها!!
يا "فخري" أنت مطلوب من العدالة من سنوات!!
ستدخل السجن عقابًا لك على أفعالك الشريرة ولا سيما بسبب تصغيرك حجم مدينة "كندور"! في أحد الأيام سأعيد الحجم الطبيعي!
هرب "فخري" مرارًا بعد ذلك وكان "سوبرمان" يلقي القبض عليه في كل مرة!! إنه الآن مسجون على كوكب "كرونيس"... لكن لم يعرف أحد حتى الآن أنه عقل الكتروني!
أنا الإنسان الوحيد الذي يعرف ذلك!.. سأساعده على الهرب وأزيد قوة عقله... ثم نقدر معًا بعقلينا الجبارين أن نهلك "سوبرمان"!!

الجزء الثاني

هزيمة سوبرمان





ولما اقترب "صلاح" من "كرونيس" وجد المسجون الشهير تحت حراسة قوية ..!

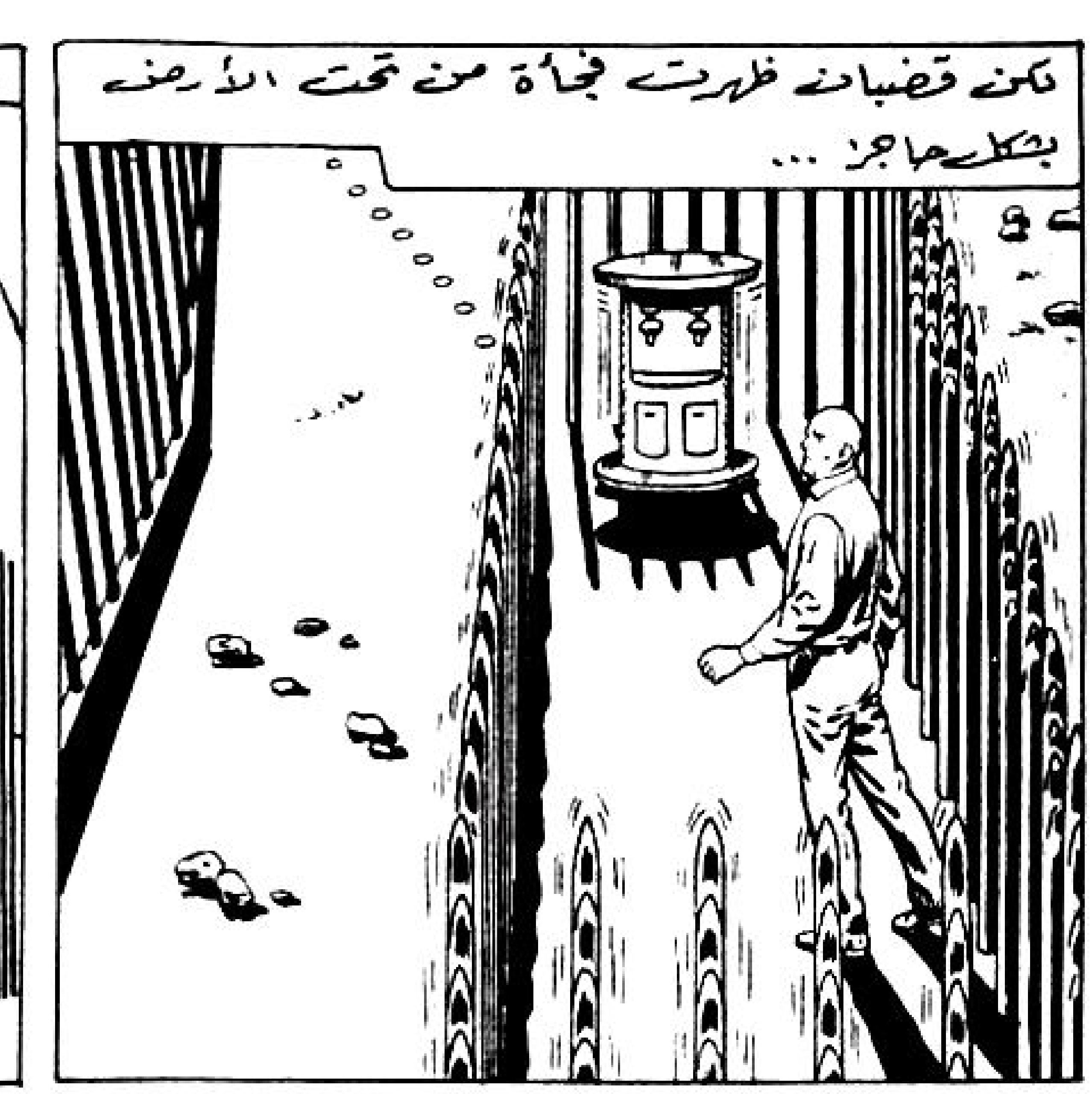
هذه الأجرام هي عيون الكترونية وضعها "سوبرمان" هنا!! إنها تنبئه حالاً إذا حاولت أي سفينة أن تهبط على "كرونيس"!



ولما اجتاز الحاجز هبط "صلاح" بمركبته على الكوكب الذي هجره سكانه منذ سنوات كثيرة ...

هذا الكوكب مهجور ... ليس فيه إلّا "فخري" داخل ذلك القفص الكبير! يظهر أن "سوبرمان" يعتبر "فخري" خطراً كبيراً ولذلك أبعده عن غيره من المجرمين!!

وبعد قليل انطلق شخص من المركبة الفضائية نحو السجن ...


لكن قضبان ظهرت فجأة من تحت الأرض بشكل حاجز ...


انما لم تقبض على "صلاح" الحقيقي ...
لحسن الحظ أرسلت شخصي الآلي للاستقصاء فقبض عليه! "سوبرمان" ذكي جداً وهو عاطفي أيضاً! لقد أعد ماءً وطعاماً لكي لا يجوع أو يعطش من يحبس داخل هذه القضبان!


تجنبت كل إشراك "سوبرمان" بالابتعاد عن الشوارع الرئيسية والتنقل فوق البنايات المتداعية!! إنني على وشك الوصول...


وبعد دقائق وقف اثنان من أقدر مجرمي الكون وجهاً لوجه!!
إنك يا "صلاح" الانسان الوحيد الذي كان يقدر أن يتجنب حراس "سوبرمان" ويصل إلى هنا!
جئت لأطلق سراحك يا "فخري"! فاذا وعدت بمساعدتي للقضاء على "سوبرمان" أخرجك من هنا!!


حتى أنت لا تستطيع ذلك يا "صلاح"!! القضبان مصنوعة من معدن "السوبرمانيوم" وهو معدن قوي جداً لا يمكن كسره!!
أحضرت معي مشعلاً ذرياً لأذيبه!


لكن محاولة "صلاح" كانت باطلة...
دعي هذا المعدن باسم "سوبرمان" لأنه أتى به من نجم كبير! لا تقدر حتى أن تخدشه!!
هذا حقيقي! لكن يجب أن أجد طريقة لأخرجك من هذا السجن!

وفجأة خطرت فكرة لـ"صلاح"...

بما أن مبادئ "سوبرمان" تمنعه من قتل أي إنسان فلن يتركك تهلك هنا إذا وقعت كارثة! أحرق الأعشاب والأشجار يا "فخري"!!

خطة غريبة!! لكنني سأنفذها!!

ولما ارتفعت ألسنة النار داخل السجن...

كانت تقديراتي مصيبة!! وضع "سوبرمان" آلة كهربائية تراقبك! فإذا هددتك كارثة ما يُفتح باب السجن في الحال!! لكنك تبقى مسجوناً على هذا الكوكب!!

إذن كنت أستطيع أن أهرب منذ مدة طويلة لماذا لم أفكر في هذه الحيلة؟






ولما استشار سكان "كندور" المدينة الموجودة داخل زجاجة ...
أريد أن أعلم إذا رأيتم بواسطة مراقبيكم، إلى أين ذهب "صلاح"؟
لا يا "سوبرمان"!! هاجمك "صلاح" يوم عيدنا الوطني وكان المراقبون في عطلة!!


هل يجوز أن يحاول "صلاح" فتح منطقة الأشباح ليطلق سراح المجرمين؟
هذا ممكن!! سأستعمل نظارات المنطقة والآلة السامعة لاستقصي الأمر في الحال!!


الحمد لله! لم يطلق سراح أحد من المنطقة!
ها! ها! إننا نعرف أنك تراقبنا يا "سوبرمان"! فسأطلعك على شيء مهم! نحن في هذه المنطقة نرى ونسمع كل شيء!! رأينا "صلاح" يطلق سراح "فخري"! لقد قضي عليك!


أصبح "فخري" ذلك المجرم الذي سرق مدينتنا وصغر حجمها طليقاً؟!.. آه...!
ربما خدعنا مجرمو المنطقة!! سأنطلق بسرعة خارقة وأفحص الأمر!!
وأثناء ذلك كان الحالفان يختبئان عن نظر "سوبرمان" في مركبهما داخل تل محاط بنيازك من الرصاص ...


لكن حين وصل الرجل الفولاذي إلى كوكب "كرونيس".
لم يكذبوا! لقد هرب "فخري"!! والآلة السرية التي صنعتها لتسمح له بالخروج من سجنه إذا وقعت كارثة ساعدته ضدي! "صلاح" رجل محتال و"فخري" عدو خطر!!


... وكان أحد أعداء "سوبرمان" يزيد العدو الآخر قوة ومقدرة ...
أضفت أسلاكاً إلى دماغ "فخري" لأزيد ذكاءه! والآن سأحدث تغييراً آخر قبل أن أضغط على محرك قوته!!


ثم ...
عقلك الآن يفوق الأول مقدرة يا فخري !! نقدر الآن أن نقضي على "سوبرمان" !!
أنت غبي يا صلاح! قويتني لدرجة جعلتني استغني عن محالفتك !


لكن ما الذي جرى لي ؟ إنني أفقد وعيي !!
ظننت أنك قد تنكر المعروف فاحتطت للأمر !! وضعت داخل رأسك آلة توقف حركتك من وقت إلى آخر ! أما إذا حاولت أن تمسها فانها تنفجر وتحطمك في الحال !!


إنني وحدي أعرف كيف أشغل هذه الآلة !! فها هي الحياة تدب فيه. وإذا فقد وعيه ثانية فسيحتاج إلى مساعدتي مرة أخرى !


ولما فهم "فخري" حيلة "صلاح" ...
إذن حياتي بين يديك !!
يسرني أنك تدرك الموقف تماماً !! والآن لنقضي معاً على "سوبرمان" !! أقدر أن أصنع مادة غازية تسلبه قواه ... لكنني بحاجة إلى كل المواد المذكورة على هذه الورقة !


سأقودك إلى كواكب فيها هذه المواد النادرة ... لكن من المؤكد أن "سوبرمان" يبحث عنا وسيجد سفينتنا !!
لن يجدها إذا أخفينا شكلها ! فقد خدعنا العيون الالكترونية بهذا النيزك الرصاصي ونقدر الآن أن نخدع "سوبرمان" نفسه به !


واستعمل المجرمان مقدرتهما لإخفاء شكل مركبهما !!
إذا جوفنا هذا النيزك الرصاصي ووضعنا مركبنا داخله نقدر أن نخدع "سوبرمان" !
نعم ... سيرى فقط نيزكاً هائماً في الفضاء !!

فانطلق عدوا "سوبرمان" إلى كوكب بعيد غريب !!
أحد النباتات التي أطلبها ينمو فقط على هذا الكوكب ! لكن هذه الوحوش المفترسة تجعل الهبوط هنا خطراً !
سأصغر حجمها بحيث تصبح غير مؤذية ! إن شعاعي المصغر مدهش حقاً !
وزار الرجلان الخطران كوكباً بعد الآخر باحثين عن المواد اللازمة !..
لاينقصني، بعد أن حصلت على المادة الموجودة في قاع هذا المحيط، إلا مادة واحدة ! لكن ... ماهذه المخلوقات الغريبة يا فخري ؟
إنها مخلوقات تطبعت بطبيعة هذا الكوكب الذي يغطي الماء معظمه، فأصبحت سفناً حية !!
وأخيراً هبط "صلاح" على الكوكب الوحيد في الكون الذي يعتبره أهله بطلاً !!
المادة التي تطلبها يا "صلاح" موجودة في متحف الآلات القديمة !! لنسرقها!
لقد رجع "صلاح" البطل العظيم الذي أعاد الماء إلى كوكبنا القاحل !! كرمناك يا "صلاح" على عملك العظيم بإقامة هذا التمثال !!


لا ! لن أسرق ما يملكه الشعب !! إنه بحاجة إلى كل موارد الكوكب !! سنحصل على هذه المادة من كوكب ٤٩ ب
لم أكن أعرف أن العواطف تسيّرك ؟ أنا لا أحس بهذا الشعور الانساني ! على كل سأطيع أوامرك !!


كل سكان هذا الكوكب محجبون بك !! ألا تقدر أن تبقى معنا ؟
هذه الفتاة تظنني حسن الأخلاق !!
لا ! لا أقدر أن أبقى !!


ثم قبلته مكافأة لما فعله لأهل الكوكب..
يقدّر الانسان عندما يعمل الخير !


وفي الكوكب التالي الذي زاره فوجي وفخري...
هذا وطني الأصلي !! لكن الآلات الالكترونية التي صنعتني قد حطمت !!
أنظر إلى هذا النصب التذكاري يا فخري ! إنه أقيم تخليداً لذكرى الثورة التي قضت على الآلات الالكترونية الظالمة !


إذن أنا آخر تلك الآلات !! وأنت وحدك تعرف أني عقل الكتروني !!
هذا لا يهم !! يجب أن نسرع الى الكوكب ٤٩ ب لنحصل على آخر مادة أحتاج إليها لأصنع الغاز الذي يجعل "سوبرمان" عاجزاً عن العمل !! أسرع ! ما زال "سوبرمان" خطراً علينا !


وكان "سوبرمان" أثناء كل ذلك يبحث في الكون عن عدويه القديمين ...
"صلاح" و "فخري" ماكران ! وحتى الآن استطاعا أن يخدعاني ! ربما لجأ صلاح إلى الكوكب الذي يعتبر فيه بطلاً !! فلا أقدر أن أقترب كثيراً من شمسه الحمراء لكنني أستطيع أن أستعمل نظري الخارق لأرى إذا كان هناك !!


واكتشف «سوبرمان» من بعيد دليلاً ...
هذا الأثر على الأرض يدل على أن نيزكاً هبط هنا ثم ارتفع ! أستنتج من هذا أنهما أخفيا سفينتهما داخل نيزك !


وبحث «الرجل الفولاذي» في الفضاء بنظره القوي حتى ...
مركبهما المختفي بشكل نيزك على وشك الهبوط على الأرض في مخبأ «صلاح» ! فحتى مراقبو «كندور» كانوا قد ظنوا أنه نيزك هابط !! لكنني أقدر أن أصل في لحظة !


ولما اجتاز «سوبرمان» المسافة بسرعته الخارقة هبط ليحاربهما ...
وجدتكما أخيراً !! ستعودان كلاكما إلى السجن !
صحيح ؟ إسمع يا سوبرمان ! صنعت مادة غازية وملأت بها هذا الكهف !! وها هي قد أخذت تقضي على كل قواك الخارقة !!


إن لطمتي تؤلمك الآن !! فهل اقتنعت بما قلت ؟
آخ ! أشعر بألم !! فقدت كل قواي ... ووقعت في شرك مخيف !!


دعني أضربه يا «صلاح» !!
تفضل يا «فخري» لكنني أنتظر مفعول شعاعك المصغر بفارغ الصبر !!


ولما صوّب «فخري» الشعاع نحو «سوبرمان» الذي فقد قواه ...
أصبح صغيراً كاللعبة !! فسيطلب الآن رحمتنا !!
إنه الآن صغير الحجم وعاجز وضعيف !! هذه أعظم ساعة في حياتي !!


الجزء الثالث
ساعة انتقام "كندور"
بعد أن أفقد "سوبرمان" قواه الخارقة وأصبح حجمه صغيراً وجد نفسه أسيراً في قفص عصفور!
والآن لنقض عليه نهائياً!! سأشل جسمه أولاً بشعاع الخيبوبه من خاتمي هذا!!
انتظر دقيقة يا "فخري"!!
أنا وحدي أقرر كيف أهلك "سوبرمان"! فمادتي الخازية هي التي سلبته قواه!!
لا أقدر أن أقاومه... إنه يستطيع أن يشغل الآلة داخل رأسي!!
حاضر!! لكن دعني أعرض عليك الطريقة التي أعددتها لإهلاكه!



وابتدأ "فزي" يعد آلة غريبة بمهارة فائقة...
كيف تعمل هذه الآلة "سوبرمان"؟
سأكملها بعد دقيقة ثم أشرح لك! وسترى كيف حقدي على "سوبرمان" جعل مني مخترعاً قديراً!!
أثناء ذلك الوقت كان "سوبرمان" يفحص قفصه!
لم يخلق عدوّايا باب القفص لحلمهما أنني سأقتل إذا قفزت من هذا العلو بجسمي الصغير! لكن خطرت لي فكرة...
ثم...
سأمزق ثياب "تنبيل" المضغوطة التي أخفيها دائماً في جيب معطفي السري وأصنع حبلاً طويلاً!!
وبينما كان "صلاح" ينظر إلى الآلة الغريبة التي يصنعها "فزي" باشر "سوبرمان" بالهرب...
سأنزل ممسكاً بهذا الحبل القماشي بينما هما مشغولان!!
وأخذ "الرجل الفولاذي" الصغير ينزل من قفصه الى الأرض رويداً رويداً...
يجب أن أهبط بهدوء..!!


ثم أخذ "سوبرمان" يسير ببطء وهدوء...
لم يكتشفا هربي حتى الآن، لكنهما سوف يشاهدان ماجرى! إن كل الأبواب مغلقة! فسبيلي الوحيد للهرب هو أن أصعد هذا السلم!


وكان السلم يوصل إلى أعلى غرفة في مخبأ "صلاح"...
هذا هو المكان الذي يقذف منه "صلاح" الصواريخ كالصاروخ ذي الطرف "الكريبتونيتي" الذي وجهه إليّ!! عندما أستعيد قواي سأدمّر كل الأسلحة الموجودة هنا... أما الآن لأبحث عن طريق الخروج!!


لكن "سوبرمان" وجد نفسه مسجوناً هنا أيضاً...
لايوجد هنا مخرج! وسيكتشفان هربي حالاً... لكن قال "الكندوريون" أنهم لم يروا الصاروخ يطلق نحوي لأن المراقبين كانوا في عطلة!! أما الآن فسوف يشاهدون صاروخاً إذا أطلقته!!


وتوجه "سوبرمان" نحو أجهزة توجيه الصاروخ...
هذا الجهاز سيوجّه الصاروخ فوق المحيط حيث يسقط بعد أن يكون قد مرّ فوق مدينة "مور"!! سأطلقه... ولا شك في أن المراقبين الكندوريين سيشاهدونه!
مراقبة الإطلاق
أجهزة توجيه الصاروخ


لكن أقوى رجال العالم سابقاً يعيقه ضعفه الآن...
يا ربي! إن حجمي صغير ولا أقدر أن أحرك جهاز إطلاق الصاروخ!!


وكان "فخري" أثناء ذلك قد أنهى آلته...
لا أفهم كيف ستهلك هذه الآلة سوبرمان أو تعذبه... انها فقط مرايا وأنوار!!
إنها آلة معذّبة جداً!! راقبني أشغّلها فترى طريقة عملها!!


لا أرى إلا أنوار ومرايا ... تجعلني أشعر بنوع من النعاس ...
إذن نم يا صلاح! نم!!
وبعد لحظة ...
لم تعلم يا أحمق أنني صنعت هذه الآلة لأنومك تنويماً مغنطيسياً وانتزع منك سلطتك عليّ!! والآن آمرك أن تخرج الآلة الوقتية السرية التي وضعتها داخل رأسي ثم تستيقظ ناسياً تماماً أنني عقل الكتروني!!
فأطاع "صلاح" المنوّم الأوامر ...
يجب أن أدير محركاته الآن وأنسى أنه... عقل الكتروني!
وبعد وقت قصير ...
ماذا جرى؟ كنت على وشك أن تريني الآلة التي صنعتها لتقضي على "سوبرمان"!!
لقد نجحت!! والآن لا يعلم أحد في العالم أنني عقل الكتروني!!
وجدت أنها لن تهلك "سوبرمان" فالأفضل أن نجرب طرقاً أخرى!!
آه!! لقد هرب "سوبرمان"!!
لكنه لا يقدر أن يخرج من هنا من دون قواه الخارقة! من المؤكد أنه في غرفة الصواريخ.. لنلحق به
ولمّا سمعا "سوبرمان" يصعدان السلّم مسرعين ...
حرّكت الجهاز أخيراً!


فانطلق صاروخ في الفضاء ...


لكن في نفس اللحظة ...
سيمنحك شعاع الغيبوبة هذا من محاولة الهرب !!
كل عضلاتي تتجمد كأنني تحولت إلى حجر !!


وأثناء ذلك الوقت رأى المراقبون في "كندور" القذيفة ...
أنظر إلى هذا الصاروخ ! إنه مثل الذي أخبرنا عنه سوبرمان !!
إذن هو من مقر صلاح السري ! هذه فرصة للعمل ... إستعدي يا فرقة الطوارئ !!
وانطلقت بسرعة فرقة الطوارئ الكندورية "التي أنشئت لمساعدة "سوبرمان" !!
لندخل مركبنا الفضائي ولنصعد إلى قمة زجاجتنا !


استعمل الرجال شفطات هواء ليتمسكوا بالحائط الزجاجي...
لقد كبّر الغاز المكبّر أجسامنا وثيابنا قليلاً ... فلنصعد من جنب الفلينة التي تسد الزجاجة ونخرج منها !
ولمّا خرج "الكندوريون" ذوو الأحجام الصغيرة من الزجاجة وانطلقوا في جو الأرض اكتسبوا قوى خارقة .
لننطلق بسرعة خارقة.. لا نقدر أن نضيع دقيقة واحدة !!


وفي مقر «صدح» بعد ثوانٍ ...
لن يستطيع «سوبرمان» المشلول أن يصرخ حين أقضي عليه!! لكن ألا تسمع ما أقوله الآن يا «سوبرمان»؟
لقد أطلت تحذيبه أيها الغبي!! أنظر إلى هؤلاء الأبطال ذي الحجم الصغير من «كندور»


وأخيراً بعد سنوات كثيرة واجه «الكندوريون» العدو الشرير الذي صغّر حجمهم!!
أنظروا إلى «فخري» أيها الرجال ... هو الذي قلّص مدينتنا!! لقد أتت ساعة انتقامنا!!
سأتخلّص منهم!


إستعمل كل أسلحتك يا «فخري»! فإنها لا تؤذينا لأن أجسادنا لا تقهر! امنعوه من الهرب أيها الرجال!!


وفي كهف الرجلين الشريرين...
هذا هو العقاب الذي يستحقانه!! إننا نصغّر حجمهما بشعاع التقلّص الذي صغّر به «فخري» «كندور»!
وسنعود بهما إلى «كندور» لنحاكمهما. لكن لنهتم بـ«سوبرمان» أولاً!!


لا نقدر أن ننعشه بأي طريقة! إنه مجرد من مقدرة الحركة!
سيستطيع علماء «كندور» أن ينعشوه؟ صغّر حجمه لأحجامنا بالشعاع المقلّص ولنرحل!!


فانطلقت فرقة الطوارئ حاملة الشريرين «فخري» و«صدح» وعلى عيونهما رباط - و«سوبرمان» الضعيف العاجز.
لقد وصلنا! سيعلم أهل «كندور» أن ساعة العقاب قد دقت!!


فقرعت أجراس الفرح في كل مدينة "كندور"...
ألقي القبض على "فخري"!!
سيعاقب الرجل الشرير الذي صغرنا جميعاً على جريمته!!


وهنا أخذ علماء "كندور" يحاولون انعاش "سوبرمان"..
لم نستطع حتى الآن إخراجه من غيبوبته الغريبة!!
كنا نريد أن يكون أحد الشهود أثناء محاكمة "فخري"! لكن الأستاذ "هشام" سيكون المدعي العام وهو رجل حكيم!


لقد دقت أعظم ساعة في تاريخ "كندور".. محاكمة "فخري"...
مدينة "كندور" ضد "فخري"!! هل هناك من يدافع عنك أيها المتهم؟
أنا سأكون محاميه... أعرف أنني سأحاكم بعده بعدة تهمات، لكن لكل سجين الحق في الدفاع!!


فقبل محامي الدفاع ثم قرأت الشكاوى...
... ولقد شهد الشهود أن "فخري" استعمل شعاعه المقلص ليصغر مدينتنا ويسرقها! فما هو جواب الدفاع؟!
جوابي هو أن "فخري" أنقذ حياتكم!! فلو لم يسرق مدينتكم لفنيت مع "كريبتون"!!
لكن "هشام" الحكيم تغلب على دفاع "صلاح" الماكر...
أرفضوا عذر "صلاح" أيها المحلفون! ربما نجت مدينتنا داخل قبة من البلاستيك كما نجت مدينة "أرغو" إن لم تصغر وتسرق!!

وأخيراً قرأ المحلفون الحكم...

لقد ارتكب "فخري" أفظع جريمة في الكون فقد حكمنا عليه بالسجن المؤبد في منطقة الأشباح!!

ها! ها! ها! إذا نفذتم الحكم تحكمون في الوقت نفسه على "سوبرمان" بالإبقاء في حالة الغيبوبة! أنا وحدي أقدر أن أخلصه! فإما أن يطلق سراحي وسراح "صلاح" أو أن يبقى "سوبرمان" في الغيبوبة إلى الأبد!







وفي قلعته سلّط "سوبرمان" شعاعاً مكبراً على نفسه وعلى عدوّيه...

سيعيد هذا الشعاع أجسادنا إلى حجمها الأصلي!! لكني لا أملك كمية كافية من ... توليد هذا الشعاع لأكبر كل سكان "كندور" الذين صغرتهم أنت!

أليس طعم الهزيمة مراً يا "سوبرمان"؟ ها! ها!


ولما حمل الرجليين - وعلى عيونهما رباط - إلى مركبهما في
منفاهما "صلاح" أنهى "الرجل الفولاذي" اتفاقية
مؤلمة حقا...
إن عدويّ ينطلقان حرّين في الفضاء.. وقد وعدت بشرفي ألّا أوقفهما!
ولما هبط "صلاح" على كوكبه ذي الشمس الحمراء...
ستكونون هنا في مأمن!! هؤلاء الناس يدافعون عنك بحياتهم!!
لا أشعر بإحساس إنساني كالوفاء لكن بما أن "صلاح" نسي أنني عقل إلكتروني قد أستطيع أن أستخدمه لمآربي!
لقد عاد "صلاح" بطلنا العظيم!!
وانطلق حالاً في الظلام أخطر مجرمي الكون...
سأعود إلى الأرض وأقضي على "سوبرمان" حين نلتقي ثانية!!
واتخذ "سوبرمان" أيضاً قراراً رهيباً في قلعته السرية!!
لن أنسى أبداً يا سكان "كندور" أنكم أطلقتم سراح عدوّكم اللدود لتنقذوني! أعدكم بأن أجلب "فخري" إلى المحاكمة ثانية وبأن مدينتكم ستعود يوماً إلى حجمها الطبيعي!!
النهاية
إقطع المسافة بين أ و ب في هذا المركب الفينيقي في أسرع وقت ممكن.
ب
أ
الحل صفحة ٤٧


كيف يكون شكل سوبرمان
إذا عاش سـ!!!!!!! ـنة؟
لقد سمح القدر يومًا
لسكان الأرض أن يروا
كيف غيّرت سُنّة التطور
"الرجل الفولاذي" حين
أصبح
سوبرمان
المستقبل!

دُعي يومًا الصحفيون في "مور" إلى مختبر أحد العلماء لمشاهدة تجربة مدهشة...

إذا نجحت هذه الغرفة الزمنية أقدر أن أرسل رجلاً إلى عالم المستقبل!! قد يكون الأمر خطراً ولذلك قبل "سوبرمان" أن أجري تجربتي عليه!!

وكانت "رندا" المحررة في جريدة "الكوكب" بين الحاضرين...

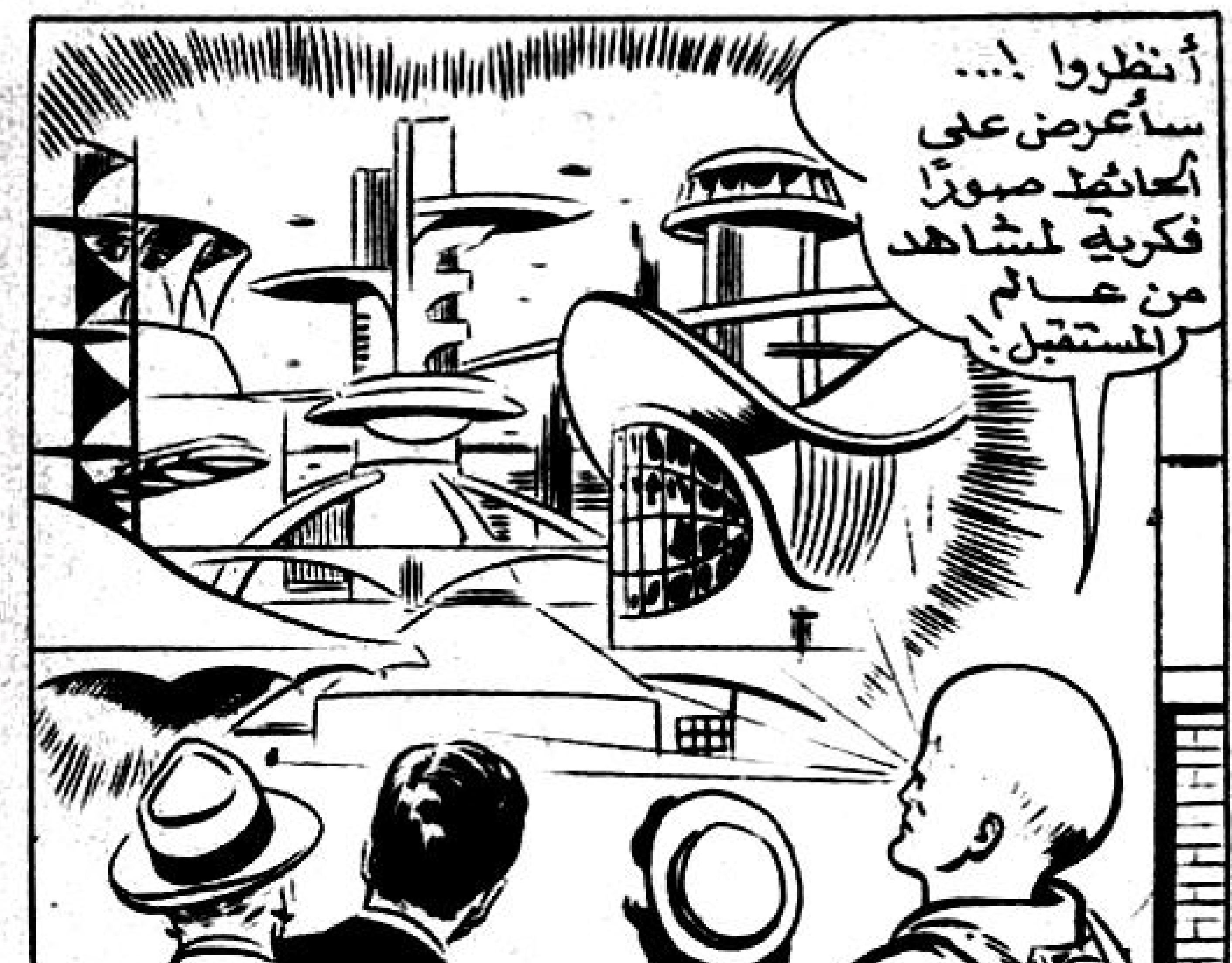
ألا تقدر أن تجتاز حاجز الزمن بقواك يا "سوبرمان" وتصل إلى المستقبل؟

نعم يا رندا!.. لكنني الآن أجرّب آلته لأرى إذا كانت صالحة للاستعمال للأشخاص العاديين!






ولما طرح أحد الصحفيين سؤالاً على "سوبرمان المستقبل"...
أنا المحرّر "عماد" ! هل يعني انتفاخ دماغك أن قواك العقلية تفوق قوى "سوبرمان" الذي عرفناه ؟
نعم عندي قوة جديدة سأطلعكم عليها الآن !


أنظروا !... سأعرض على الحائط صوراً فكرية لمشاهد من عالم المستقبل !


فعرض "سوبرمان المستقبل" صوراً فكرية لثلاث كوارث !!
جئت أحذركم من أربع كوارث ستحدث هنا على الأرض خلال الـ٢٤ ساعة القادمة !! جسر الخليج وتلك السفينة والقبة التي بنتها شركة سينمائية في قاع البحر ستتحطم جميعها !!


أعادت ذاكرتي الجبارة صور هذه الكوارث من سجلات عصركم ! لكن هذه السجلات غير واضحة ... لذلك لا أعلم كيف ستحدث الكوارث الأربع !
أريتنا ثلاث كوارث فقط ... ماهي الرابعة ؟


هل تقدر أن تغيّر مجرى التاريخ ؟
الرابعة أخطرها ! ستذهلون إذا شاهدتموها ! فلا تطلبوا ذلك !! لكن تشجّعوا لأنني سأمنع حصول الأربع !!


سأحاول ذلك! يتعرض الجسر إلى الخطر بعد ساعة!! فسأطير إلى هناك وأنتظر!
نقدر كلنا أن نركب الهليكوبتر التابعة لشركتي ونراقب سوبرمان، يحبط خطة القدر إذا استطاع ذلك!
وحين لحقت الهليكوبتر "بسوبرمان المستقبل" عند الجسر...
إنتبه يا سوبرمان"! ستحطم الجسر زوبعة هوائية هوجاء!!
لحسن الحظ أوقفت السير على الجسر قبل وقوع هذا
إن نفخة من نفسي الخارق تقدر أن تحوّل اتجاه الزوبعة لكنها حينئذ قد تضر الحقول والمدن! قطعة المعدن هذه تعطيني فكرة!
أسرع يا سوبرمان!! يتمايل الجسر بشدة!!
وبسرعة..
سأذيب المعدن بحرارة أشعة نظري وأصنع طاحون ريح كبيراً جداً!
وبينما كان ركاب الهليكوبتر يراقبون...
سوبرمان" يدير طاحون الهواء بسرعة عظيمة! وهذا يحدث امتصاصاً ينهي العاصفة!! فقد انقذ الجسر وأحبط خطة القدر!
وبعد دقائق...
سأدخل العمود في الأرض فيبقى الطاحون عالياً في الهواء!


لكن ...
لأقلع العمود من الأرض الآن! آه.. ماذا جرى؟ لماذا تتشقق الأرض؟


هذا زلزال وقد تحطم الجسر!!
طراخ!


لم أعرف جيداً طبيعة هذا المكان فخلعت العمود بقوة أحدثت زلزالاً!!
لم يتغير التاريخ ولم يحبط "سوبرمان المستقبل" خطة القدر!


شيء مدهش يا آنسة "زندا" ألا يقدر "سوبرمان" أن يغير القضاء والقدر؟
ربما عاكسه الحظ هذه المرة فقط! فلنلحق به لنرى إذا كان يقدر أن يمنع الكارثة الثانية!!

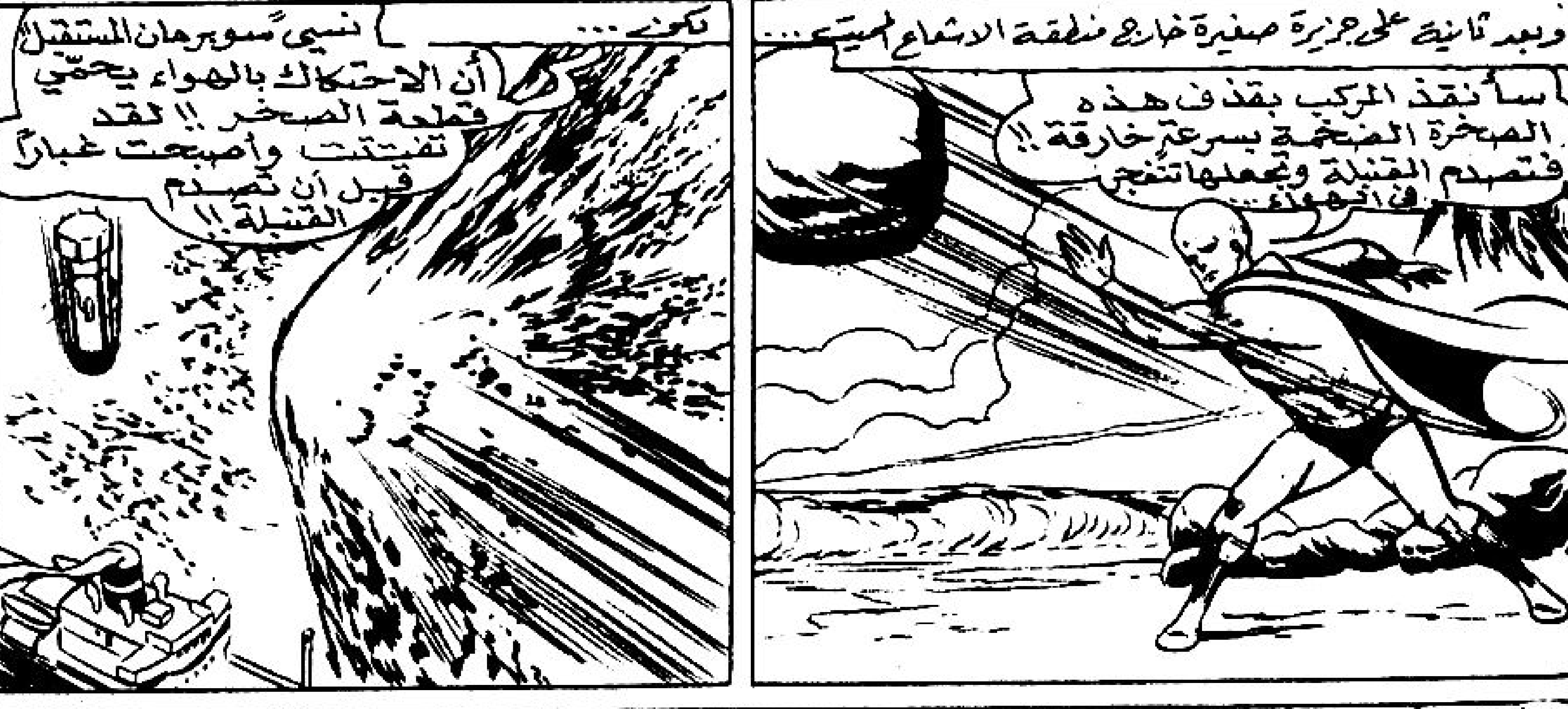

ولما قادهم "سوبرمان المستقبل" إلى فوق البحر...
تجري الحكومة تجربة نووية هنا وهذه الطائرة حاملة القنابل سترمي قنبلة ذرية على جزيرة صغيرة مهجورة!!
كيف ستحصل كارثة السفينة؟


جاء جواب هذا السؤال حين...
النجدة! النجدة! سقطت القنبلة الذرية قبل أن أصل إلى المكان المعين!! فستصيب هذه السفينة التي تبحث عن حيوانات بحرية متحجرة!!

هذه مهمة سهلة! عليّ أن ألتقط القنبلة أثناء هبوطها قبل أن تصل إلى ذلك المركب!!

لكن نسي خطأ "سوبرمان المستقبل"...

آخ... أشعر بضعف!! فإن ملاحي السفينة أخرجوا من قاع البحر نيزكاً من "الكريبتونيت" المادة الوحيدة التي تسلبني قواي الخارقة!! يجب أن أبتعد حالاً!!





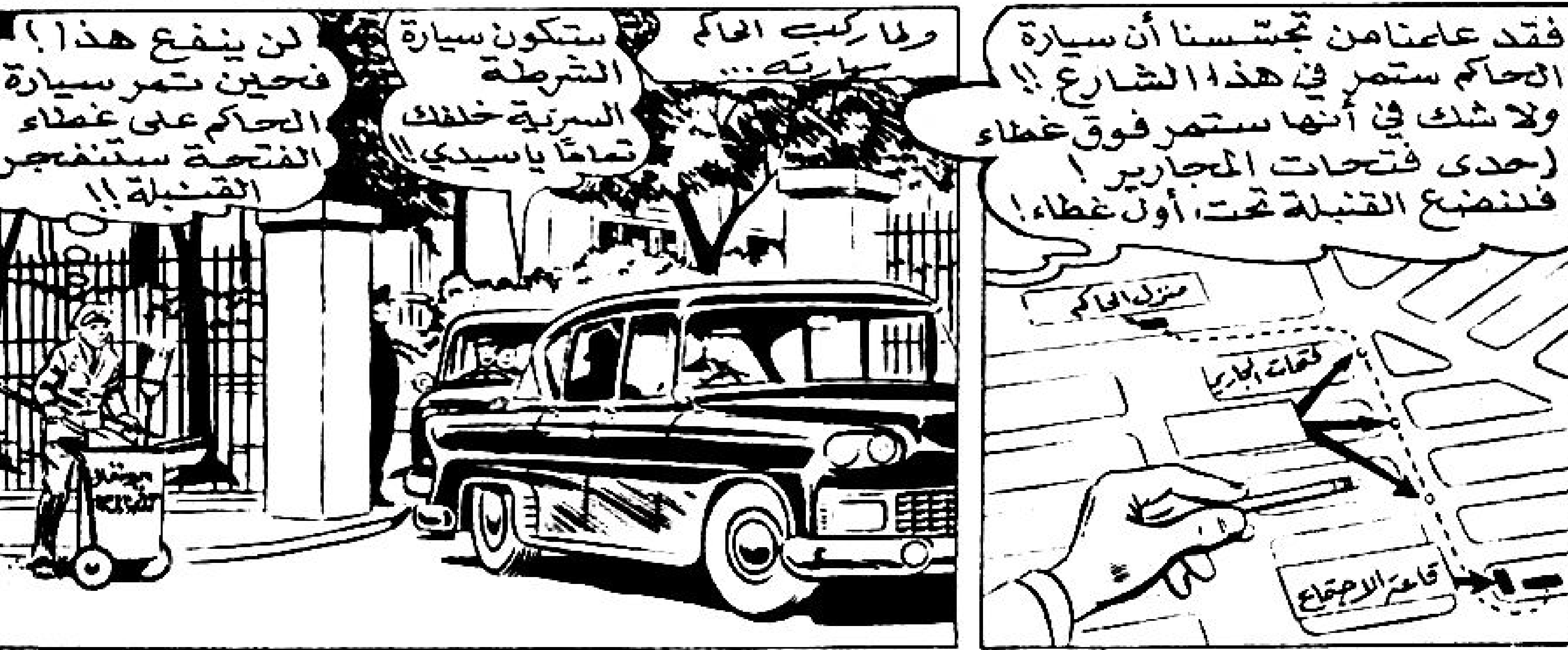

قد يكون فشلي نتيجة مصادفات غريبة!! الكارثة الثالثة هي تدمير قبة بنتها تحت الماء شركة سينمائية!! سأرى إذا كنت أستطيع أن أمنعها!!
وبعد أن وضع خطة مع وزارة الحربية...
أرجو أن تأخذ هؤلاء الصحافيين أيها القبطان إلى قاع البحر حيث بنت شركة سينمائية قبة لإعداد فيلم علمي!!
وفي قاع البحر...
سيصور في هذا الفيلم كيف بنى سكان "أطلانتيس" هذه القبة لتحمي جزيرتهم التي غرقت في المحيط منذ أجيال كثيرة! لا يوجد ممثلون داخل القبة الآن... سيبدأ بتصوير المشاهد غداً!
ولما جربت "زندا" أن تنظر بواسطة نظارة الغواصة...
ماهذه الكارثة ياربي؟ حوت كبير سيصدم القبة!!
لكن "سوبرمان" الخارق أجبر الحوت على العودة من حيث أتى!


يحيا "سوبرمان"!! نجح هذه المرة في تغيير مجرى التاريخ و... لكن الأمواج التي أحدثها تراجع الحوت تهز غواصتنا!!
لكن اهتزاز الغواصة أفقد "رندا" توازنها...
إحترسي يا "رندا"... لقد صدمت الأزرار التي تدفع التوربيد!!
ثم...
اندفع التوربيد نحو القبة! و"سوبرمان" مشغول بإبعاد الحوت فلم يره!!
حطم التوربيد القبة!! لقد صدق التاريخ للمرة الثالثة!!
ولما وصلت الغواصة إلى سطح الماء
خانك القدر مرة أخرى يا "سوبرمان" جاعلاً مني سبب تحطيم القبة بالرغم من جهودك!!
لا تلومي نفسك يا آنسة "رندا"!! هذا دليل على أن التاريخ لا يتغير! إنني متأكد من هذا الآن!!
وهذا دليل على أنني لا أقدر أن أمنع وقوع الكارثة الرابعة! سأستعمل قوة تصويري الفكري وسترون أنها حقاً أسوأ الكوارث!! سيقتل حاكم بلدنا قبل حلول الليل!!
قتل حاكم البلد!!!


شيء مخيف!! ألا تقدر أن تنبه مكتب الشرطة السري لكي يضاعف عدد حراس الحاكم؟
وما الفائدة يا عماد!! بما أنني لم أستطع أن أمنع الكوارث الثلاث السابقة؟؟ سيصدق التاريخ وأنا عاجز عن تغيير المقدر!!..


... ولا أعرف كيف سيقتل حاكم بلدتنا!!
أنا أعرف ولا يعلم أحد أنني أتظاهر بكوني محررًا بينما أنا رئيس عصابة التجسس التي أعدت خطة لقتل حاكم البلد وسننجح!!


وبعد قليل حين اتصل "عماد" بسائر أعضاء العصابة...
حسب تقديرات "سوبرمان المستقبل" إذا قمنا بعملنا الآن لن نخطئ الهدف، القدر بجانبنا!!
إذن لنبدأ في الحال!! لا فائدة من التأخير بما أننا نعلم أن نجاحنا مؤكد!!
مرطبات لذيذة


فقد علمنا من تجسسنا أن سيارة الحاكم ستمر في هذا الشارع!! ولا شك في أنها ستمر فوق غطاء إحدى فتحات المجارير! فلنضع القنبلة تحت أول غطاء!
منزل الحاكم
فتحات المجارير
قاعة الاجتماع
ولما ركب الحاكم سيارته...
ستكون سيارة الشرطة السرية خلفك تمامًا يا سيدي!!
لن ينفع هذا!! فحين تمر سيارة الحاكم على غطاء الفتحة ستنفجر القنبلة!!


هل توقف "سوبرمان المستقبل" عن محاولة تغيير القدر؟ ثم على طريق السيارة...
مرت السيارة على القنبلة فانفجرت وتحطمت السيارة!! لقد قتلنا حاكم البلد!! ها! ها!


لكن من بين ركام الدخان ...
أنظر ... هاهو رجل يخرج حياً من السيارة !! إنه "سوبرمان المستقبل" !!
نعم يا "عماد" ... أو الجاسوس رقم ك - ٣ ! جلست أنا مكان الحاكم وكان السائق شخصاً آلياً !!
فطوق رجال الشرطة السرية المتآمرين الثلاثة و ...
لكن لم تقدر أن تغير التاريخ في المرات الثلاثة السابقة فكيف قدرت في المرة الرابعة يا "سوبرمان المستقبل" !!
هذا الآن "سوبرمان المستقبل" شخص مختلق يا "عماد" ! انفجار القنبلة مزق الكفين اللذين كنت ألبسهما ... والآن سأخلع القناع المنتفخ عن رأسي !!
يا ... أنت "سوبرمان" "مور" !!
نعم يا "عماد" !! علمت دوائر الأمن أنك متزعم عصابة قصدها قتل الحاكم فطلبت من مساعدتها لإلقاء القبض عليك و ...
"... أعددنا حيلة أولها زلزال العالم !!"
فهمت يا أستاذ؟ سأظهر في غرفتك الزمنية "كسوبرمان المستقبل" !!
هذه الأشعة ستخدع الآخرين يظنون أنك تتجسد ... والحقيقة أنك ستمر من باب تحت الغرفة !
"وكانت آلة التصوير الفكري جاهزة ..."
ثم خبأت تحت قناع رأسي المنتفخ آلة سينمائية مصغرة لتظهر الكوارث الثلاث التي وضعت خطتها !!
"أعددت الأولى بمساعدة شرطة الجسر ..."
سأدور بسرعة خارقة تحدث زوبعة تهدد جسركم !
لن نمنعك يا "سوبرمان" !! فأنت دائماً تعمل للخير !


"ووضعت خطة الزلزال أيضاً..."
رأيت تحت الأرض طبقات منزلقة من الصخر قرب الجسر!! فحين أخلع عمود طاحون الهواء بقوة خارقة سيحصل زلزال يدمّر الجسر!! سوف أعيد بناءه بعد ذلك!!

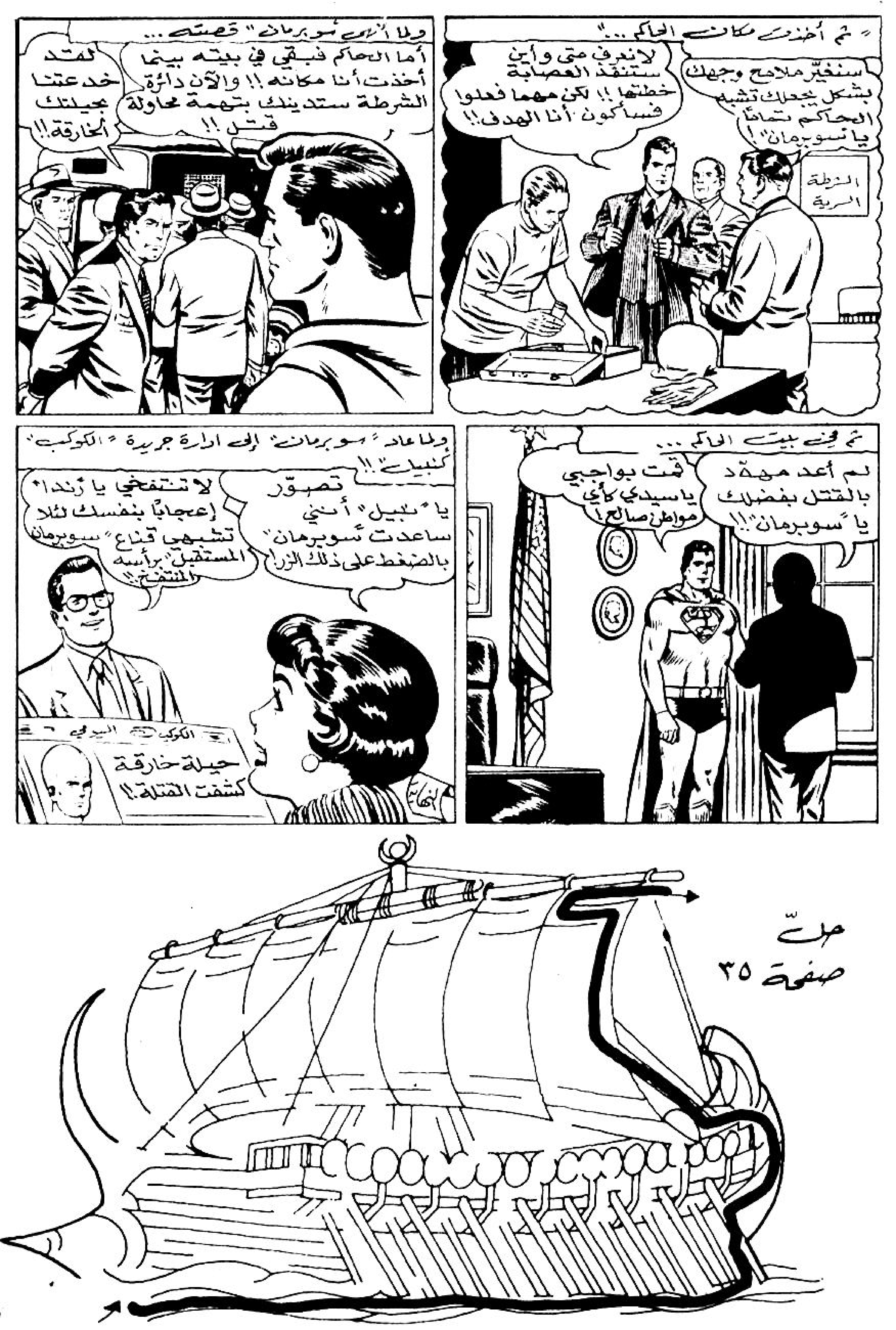

"وساعدني رجال البحرية في الحادث الثاني!!"
فهمت يا سيّدي!! عليّ أن أصوّب القنبلة إلى السفينة قصداً!!
سنخرج الملاحين منها سرّاً فلا تحصل خسائر في الأرواح!!

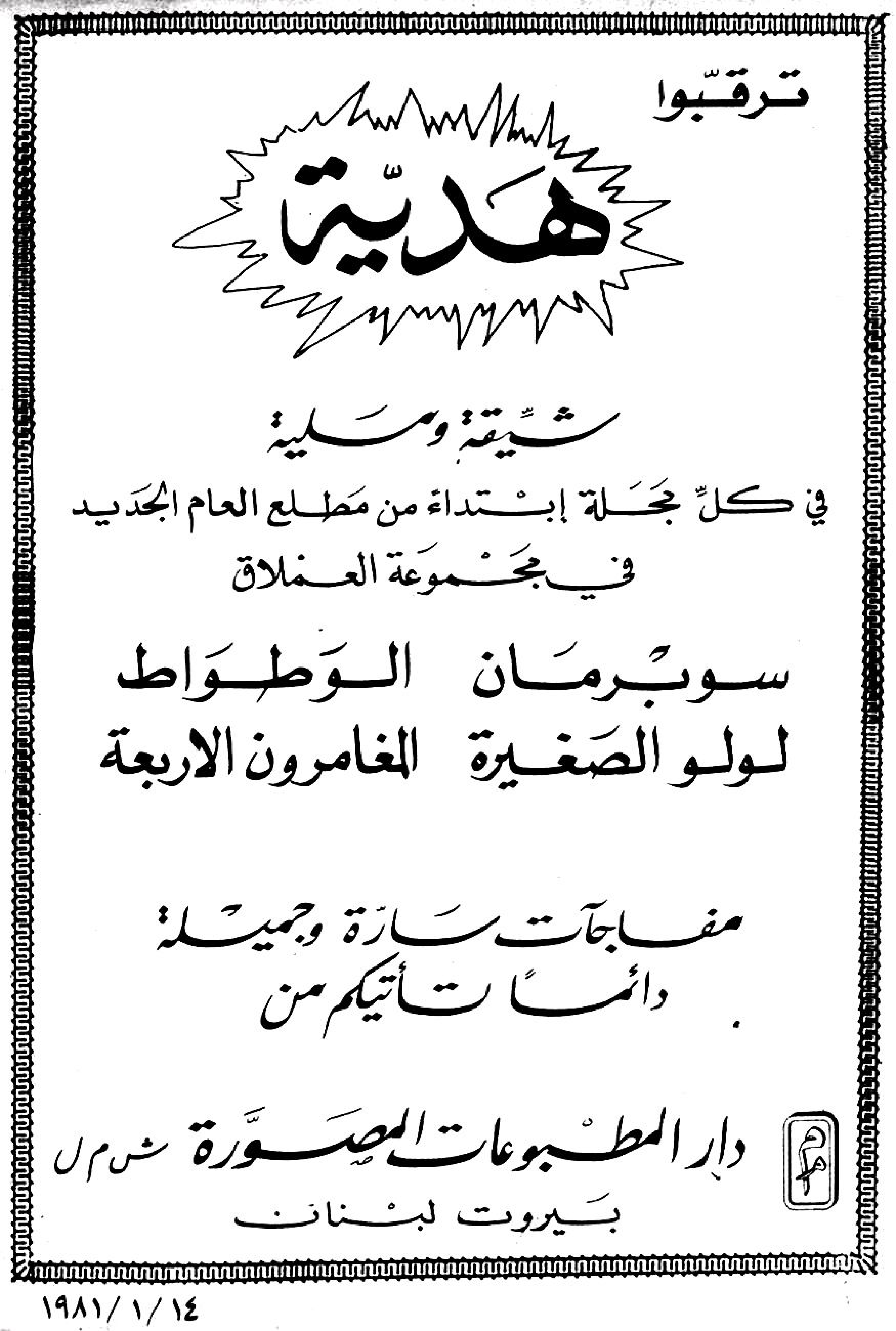

"ووضعنا "كريبتونيت" مقلّداً في قاع البحر لأخطئ في استعمال قطعة الخشب!!"
إن "عماد" يراقبني من الهيليكوبتر! سيرى أنني لا أقدر أن أغيّر الحوادث التاريخية التي لم تحصل فعلاً!!


"واتفقت سرّاً مع الشركة السينمائية على تحطيم قبتها!!"
لن يراني أحد من الغواصة أحاول احداث مجرى قوي يحمل هذا الحوت إلى القبّة كأنه آتٍ من نفسه!!


"ولما هزّت الأمواج الغوّاصة طرأ تغيير طفيف على خطتي!!"
كان المفروض أن يضغط قبطان الغواصة على الزر الذي يدفع التوربيد... لكن "رندا" فعلت ذلك خطأً!! وبما أنني لا أقدر أن أطلعها على هذا السر فلأدعها تظن أنها عرقلت خطة سوبرمان


"ولما حصلت الكارثة الثالثة كأنّ طبيعية أعددت شركي..."
سأعيد بناء القبة أيضاً!! لكن "عماد" يعتقد الآن أنني لا أقدر أن أغير مجرى التاريخ! وسيقع في الشرك حين أريه الصورة الفكرية المقلدة للكارثة الرابعة!


ثم أخذت مكان الحاكم..."
سنغيّر ملامح وجهك بشكل يجعلك تشبه الحاكم تماماً يا "سوبرمان"!
لا نعرف متى وأين ستنفذ العصابة خطتها!! لكن مهما فعلوا فسأكون أنا الهدف!!
الشرطة السرية
أما الحاكم فبقي في بيته بينما أخذت أنا مكانه!! والآن دائرة الشرطة ستدينك بتهمة محاولة قتل!!
لقد خدعتنا بحيلتك الخارقة!!
ثم في بيت الحاكم...
لم أعد مهدّد بالقتل بفضلك يا "سوبرمان"!!
قمت بواجبي يا سيدي كأي مواطن صالح!
ولما عاد "سوبرمان" إلى ادارة جريدة "الكوكب" كنبيل"!!
تصوّر يا "نبيل" أنني ساعدت "سوبرمان" بالضغط على ذلك الزر!
لا تنتفخي يا "زندا" إعجاباً بنفسك لئلا تشبهي قناع "سوبرمان المستقبل" برأسه المنتفخ!!
الكوكب اليومي
حيلة خارقة كشفت القتلة!!
النهاية
حلّ صفحة ٣٥


ترقّبوا
هديّة
شيّقة ومسلية
في كلّ مجلة إبتداءً من مطلع العام الجديد
في مجموعة العملاق
سوبرمان الوطواط
لولو الصغيرة المغامرون الاربعة
مفاجآت سارّة وجميلة
دائماً تأتيكم من
دار المطبوعات المصوّرة ش م ل
بيروت لبنان
١٤/ ١/ ١٩٨١

المغامَرات المصوَّرة

تقدم كل أسبوع

في

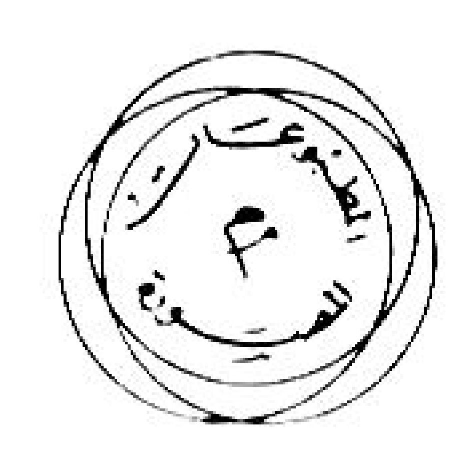
المغامرات المصورة

العملاق

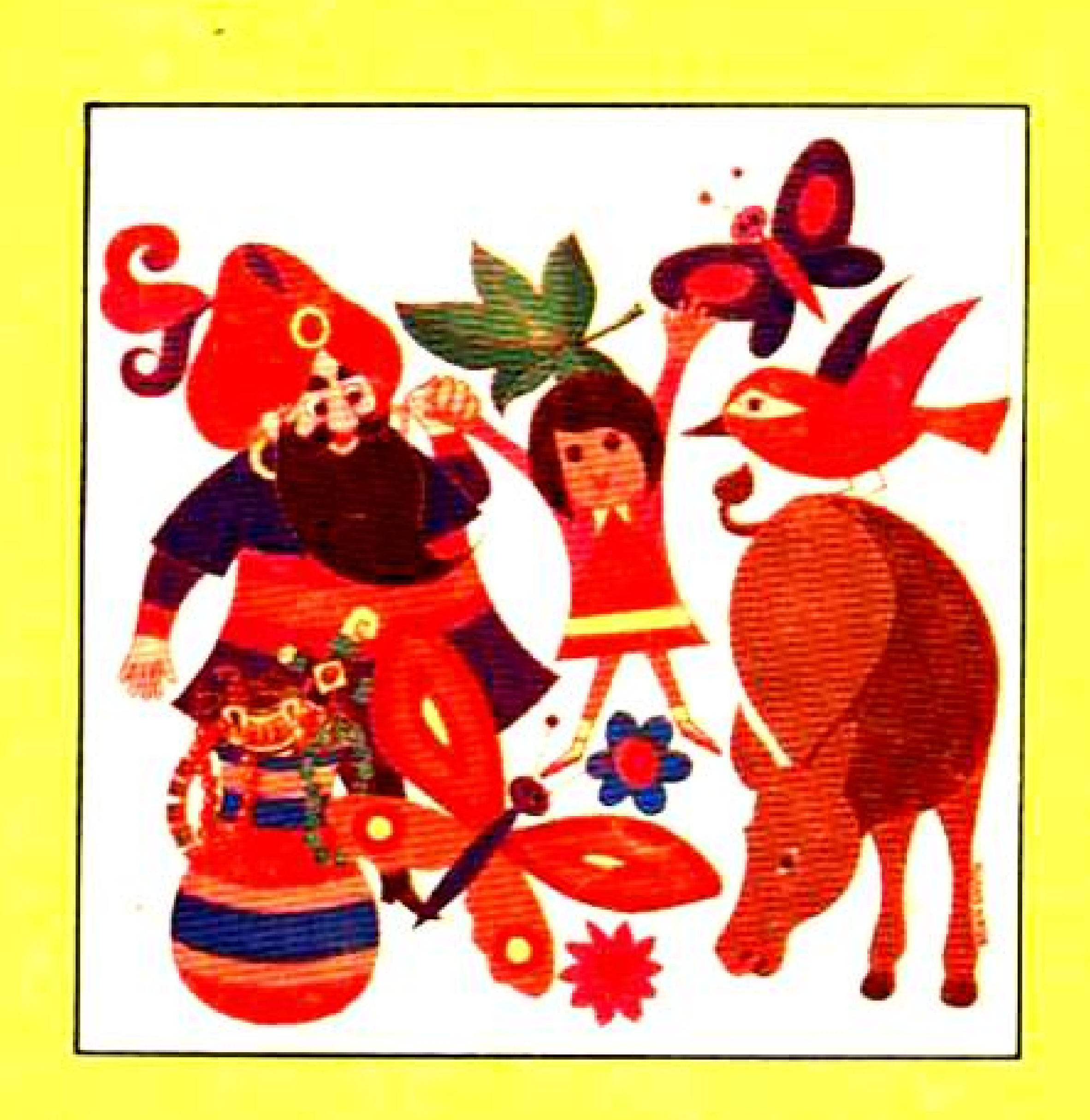
- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- عائلة الفضاء

قراءة ممتعة

مغامَرات شيّقة وطريفة



مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA